



جامعة الجيلالية بونعامية - بخميس مليانة - عين الدفلى  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم المحاسبة والمالية  
التخصص: محاسبة وتدقيق



## الموضوع:

### الإفصاح المحاسبي ودوره في تفعيل النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية للمديرية العملية لاتصالات الجزائر بالشلف

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني لتخصص محاسبة وتدقيق

تحت إشراف الأستاذ الدكتور

من إعداد الطالبين:

فرحول ميلود

❖ قارة عشيرة أحمد

❖ حفصاوي عبد الهادي

نوقشت هذه المذكرة أمام اللجنة المكونة من الأساتذة الآتية أسمائهم

الأستاذ	الرتبة العلمية	الصفة
د. قبلي نبيل	أستاذ محاضر ب-	رئيسا
د. فرحول ميلود	أستاذ محاضر ب-	مشرفا مقرر
د. ردة خديجة	أستاذة محاضرة ب-	ممتحنا

**السنة الجامعية: 2021-2022**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير:

قارة عشيرة أحمد / حفصاوي عبد الهادي

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى آله وصحبه وكل  
مناقفتى أثره إلى يوم الدين وبعد ...

نتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور فرحول ميلود الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة.  
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى مسؤولي قسم المحاسبة والمالية بالمديرية العملية للاتصالات بالشلف  
الذين لم يخلوا عنا بأي معلومات أو بخبرتهم (بوغلام أحمد، جمال قارة عشيرة، بوغراب هواري،  
يوسف فضيلة الحاج) ، و الشكر موصول كل من كانت له لمسة إعانة لنا من إيطارات المديرية  
العملية للاتصالات بولاية الشلف

الشكر موصول إلى الأنسة مدوار سماح

الشكر موصول إلى الأساتذة المحكمين (الأساتذة ردة خديجة والأستاذ قبلي نبيل)

الشكر والتقدير إلى كل الأساتذة الذين ساهموا في تكويننا جزاهم الله خير الجزاء.

## إهداء:

### الطالب حفصاوي عبد الهادي

أتقدم بهذا العمل المتواضع إلى أعلى ما في الوجود الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما، وإلى كل أفراد عائلة حفصاوي وقارة عشيرة، وإلى كل الزملاء والأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارة وعلوم التسيير بجامعة الجبالي بونعامة.

### الطالب قارة عشيرة أحمد

الحمد لله الذي وهبنا أسباب القدرة وحسن التدبير لتمام هذا البحث المتواضع والصلاة والسلام على المصطفى أما بعد، أهدي ثمرة جهدي إلى:

- I. الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما؛
- II. إلى الإخوة والأخوات وأولادهم؛
- III. إلى زوجتي العزيزة وأولادي مريم، عبد الرحمن و فاطمة الزهراء بارك الله فيهم؛
- IV. إلى كل الأساتذة والزملاء وعلى رأسهم حفصاوي عبد الهادي بجامعة الجبالي بونعامة.

## فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
.ا	شكر وتقدير
.اا	إهداء
.ااا	فهرس المحتويات
.ا	قائمة الأشكال والجداول
أ - د	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي والنظام المحاسبي المالي</b>	
2	تمهيد الفصل الأول
3	المبحث الأول: ماهية الإفصاح المحاسبي
3	المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي
4	المطلب الثاني: أهمية الإفصاح المحاسبي
6	المطلب الثالث: أنواع الإفصاح المحاسبي
8	المطلب الرابع: تكاليف الإفصاح المحاسبي
10	المطلب الخامس: المقومات الأساسية للإفصاح عن القوائم المالية
14	المبحث الثاني: الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي
14	المطلب الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي ومجال تطبيقه
15	المطلب الثاني: أهداف ومميزات النظام المحاسبي المالي
17	المطلب الثالث: مراحل إنجاز النظام المحاسبي المالي
19	المطلب الرابع: دوافع تبني النظام المحاسبي المالي
20	المطلب الخامس: مكونات القوائم المالية في النظام المحاسبي المالي
25	خلاصة الفصل الأول
<b>الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي وعلاقته بفعالية النظام المحاسبي المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر</b>	
27	تمهيد الفصل الثاني
28	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة اتصالات الجزائر

28	المطلب الأول: نبذة تاريخية لمؤسسة اتصالات الجزائر " الأم " تعريفها وأهدافها
29	المطلب الثاني: التعريف بالمديرية العملية للاتصالات بالشلف وهيكلها التنظيمي
31	المطلب الثالث: مهام وأهداف المديرية العملية للاتصالات بالشلف
33	المطلب الرابع: نظام المعلومات المستخدم في مؤسسة اتصالات الجزائر
37	المبحث الثاني: الدراسة الميدانية للمديرية العملية للاتصالات بالشلف
37	المطلب الأول: الطريقة المنهجية في الدراسة
40	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
43	المطلب الثالث: النتائج والمناقشة
47	خلاصة الفصل الثاني
49	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق
	الملخص

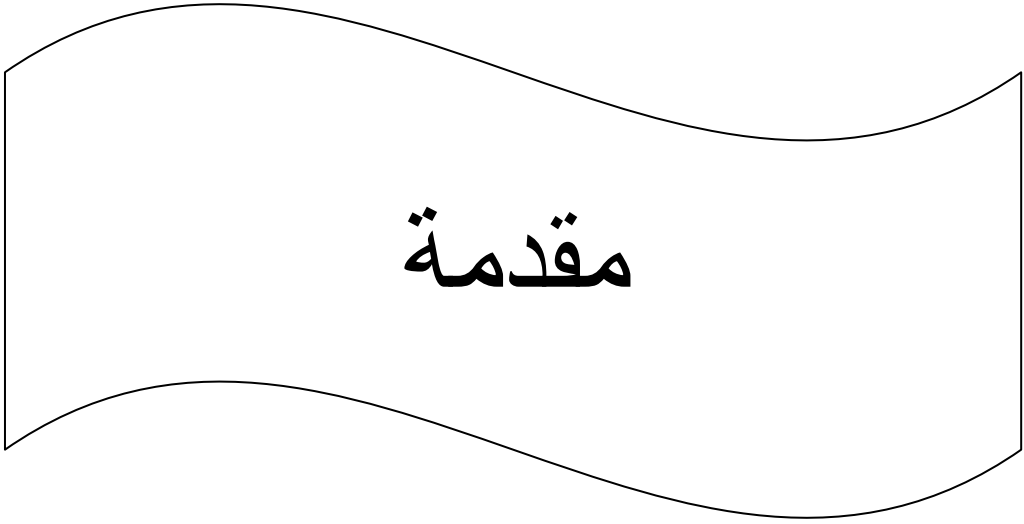
## قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
02-01	جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	37
02-02	جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر.	38
02-03	جدول توزيع أفراد العينة حسب التخصص.	39
02-04	جدول يبين توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة.	40
02-05	جدول يبين معامل ألفا كرو نباخ لعينة الدراسة	41
02-06	جدول يبين معامل ألفا كرومباخ لعينة الدراسة ولمحاور الدراسة	41
02-07	جدول يوضح مقياس لتحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي	42
02-08	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور دراسة الفرضية الأولى	44
02-09	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور دراسة الفرضية الثانية	45



قائمة الاشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01-01	عناصر القوائم المالية	22
01-02	مكونات القوائم المالية	23
01-03	قوائم الدخل والمركز المالي	24
02-04	المديرية العملية لاتصالات الجزائر بالشلف	30
02-05	الهيكل التنظيم لاتصالات الجزائر	31
02-06	الهيكل التنظيمي للوكالات التجارية التابعة لولاية الشلف.	31
02-07	تصميم نظام اوراكل « ORACLE »	34
02-08	برنامج اوراكل المالي	35
02-09	مدخلات ومخرجات نظام اوراكل « ORACLE »	36



توطئة:

لقد إزداد الاهتمام في المؤسسات خلال الآونة الأخيرة بموضوع الشفافية والإفصاح نظرا لاعتماد المؤسسات الاقتصادية بشكل كبير في اتخاذ قراراتها على ما تنشره المؤسسة وتفصح عنه من معلومات، وبعد الإفصاح المحاسبي جوهر النظرية المحاسبية الذي يجب مراعاته عند إعداد القوائم المالية، وركزت المعايير المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية على عدة قواعد أساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية؛ وتحدد المتطلبات والخصائص التي يجب أن تتصف بها المعلومات على معايير الإفصاح المحاسبي، ويلعب الإفصاح دورا هاما في توفير البيانات والمعلومات المحاسبية التي تساهم في مساعدة المسؤولين في اتخاذ القرارات، وإظهار مدى كفاءة الإدارة في إعداد البرامج والخطط الاستثمارية المختلفة وكذا التنبؤات والخطط المستقبلية للمؤسسة الاقتصادية، كما اتسع نطاق الإفصاح المحاسبي بظهور شركات المساهمة وإلزامها نشر قوائمها المالية دوريا لتقديم إدارة تلك الشركات إلى مستثمريها من مساهمين ومقرضين تقريرا عن نتائج أعمالها ومركزها المالي بعرض الإفصاح عن المعلومات الجوهرية التي حدثت خلال الفترة، كما زادت أهمية الإفصاح بازدياد حاجة المؤسسات الاقتصادية وشركات المساهمة إلى التمويل عن طريق أسواق المال وبورصات الأسهم والسندات مما يوجبها نشر بياناتها المالية بشفافية ومصداقية أكبر.

إن اختيار الجزائر الاندماج في الاقتصاد العالمي حتم عليها إعادة النظر في المخطط المحاسبي الوطني الذي أصبح لا يتماشى مع متطلبات التوجه الجديد وسعيا منها إيجاد أساليب ومحددة للتعامل مع القضايا العالمية لجأت إلى تكييف منظومتها المحاسبية مع متطلبات الإفصاح الدولي لمسايرة التطورات الحاصلة في مجال المحاسبة على المستوى الدولي وذلك عملت على تبني نظام محاسبي دولي مستوحى من معايير المحاسبة الدولية بغية إعطاء قراءة موحدة للقوائم المالية التي يتم الإفصاح عنها.

إشكالية الدراسة:

لقد أصبح الإفصاح المحاسبي من أهم التحديات التي تواجهها المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بعد تبني النظام المحاسبي المالي من أجل مواكبة معايير القياس والإفصاح حسب معايير

المحاسبة الدولية التي باتت تسمح باستعمال العديد من السياسات المحاسبية في معالجة الأحداث الاقتصادية، وعلى هذا الأساس تبلورت إشكالية الدراسة فيما يلي:

ما هو واقع التزام المؤسسات الاقتصادية بالإفصاح عن السياسات المحاسبية لجعل النظام المحاسبي المالي أكثر فعالية؟.

للإجابة عن هذه الإشكالية تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مدى التزام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بمتطلبات الإفصاح المحاسبي؟.
- 2- ما مدى التزام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتطبيق والتزام النظام المحاسبي المالي في سياساتها المحاسبية؟.
- 3- ما علاقة الالتزام بمتطلبات الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية وتطبيق النظام المحاسبي المالي؟.

#### فرضيات الدراسة:

تستند الدراسة إلى الفرضيات التالية:

- 1- تلتزم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بمتطلبات الإفصاح المحاسبي.
- 2- تلتزم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتطبيق النظام المحاسبي المالي في سياساتها المحاسبية.
- 3- هناك علاقة إيجابية بين الالتزام بمتطلبات الإفصاح المحاسبي المالي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية وتطبيق النظام المحاسبي المالي.

#### مبررات إختيار موضوع الدراسة:

تكمن مبررات اختيار الموضوع في:

1. اعتبار موضوع الإفصاح المحاسبي من أهم المواضيع الاقتصادية الحديثة التي توجب الاهتمام.
2. التخصص في مجال المحاسبة.
3. تطور موضوع الإفصاح المحاسبي ومواكبته للتطور الاقتصادي.
4. إثراء المحيط العلمي والمكتبة الجامعية.

### أهداف الدراسة:

تهدف دراسة موضوع الإفصاح إلى:

1. دراسة الإفصاح المحاسبي وفقا للنظام المحاسبي الجديد.
2. التعرف على قواعد الإفصاح المحاسبي من منظور النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
3. التعرف على علاقة الإفصاح المحاسبي معالنظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
4. التعرف على مدى تطبيق المؤسسات الاقتصادية الجزائرية للنظام المحاسبي المالي.

### منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها وصولا إلى النتائج والتوصيات، تم الاعتماد على مصادر أساسية تم الحصول عليها من خلال تصميم استبيان وزع على موظفي وإطارات المديرية العملية للاتصالات بالشلف والوكالات التجارية الأربع التابعة لها، بينما المصادر الثانوية تم الحصول عليها من خلال الاعتماد على الكتب والملتقيات المحاسبية والدراسات السابقة في هذا المجال

كما قام الطالبين باعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمد فيه على المقارنة وتفسير نتائج الدراسة كما اعتمد الطالبين في هذه الدراسة على معيار "ليكرت" الخماسي في قياس الإجابات في فقرات الاستبيان .

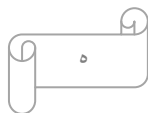
### صعوبة الدراسة:

- صعوبة التجاوب مع بعض الإطارات بالوكالات التجارية التي ترى أن الموضوع يحمل جانب من السرية المهنية.
- انتهاج طريقة « IMRAD » إمراد في إعداد البحث.
- يعتبر موضوع الإفصاح من المواضيع المتشعبة والتي تطرقت اليها العديد من معايير المحاسبة الدولية من يصعب اختيار العناوين والمصطلحات واختصار بعضها.

هيكل الدراسة:

للإجابة على إشكالية البحث تم تقسيم البحث إلى مقدمة وفصلين رئيسيين وخاتمة، حيث تم التطرق في الفصل الأول للإطار النظري للإفصاح المحاسبي والنظام المحاسبي المالي في مبحثين على الترتيب.

وأما الفصل الثاني فتم التعريف بميدان الدراسة المديرية العملية للاتصالات بالشلف في المبحث الأول أما المبحث الثاني شمل دراسة تطبيقية في المديرية العملية للاتصالات والوكالات التجارية الأربعة التابعة لها عن طريق توزيع استبيانات وتحليل نتائجها.



الفصل الأول:

# الإطار النظري للإفصاح المحاسبي

### تمهيد:

خلال السنوات الأخيرة حدث تغير في مجال المحاسبة في الجزائر، من المخطط الوطني المحاسبي إلى النظام المحاسبي المالي، الذي بدوره يساير التغيرات على المستوى الدولي إلى حد ما، كما يعتبر الإفصاح المحاسبي من العناصر الأساسية التي تم التركيز عليها من طرف المعايير المحاسبية الدولية الواردة في القوائم المالية، ومن أجل مسايرة المعايير المحاسبية الدولية قامت الجزائر بإصدار نظام محاسبي مالي تعالج فيه عملية عرض المعلومات لمستخدمي القوائم المالية بطريقة سهلة وواضحة، كما ساهم نظام المحاسبة المالية في تطوير محتوى المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية .

واعترافاً بأهمية الإفصاح المحاسبي في صنع القرارات فقد اهتمت المعاهد والجمعيات العلمية بمعايير الإفصاح والتأكيد على نوعية وكمية المعلومات التي لابد من توافرها.

وبدخول النظام المحاسب المالي أصبح لزاماً على المؤسسات الجزائرية الإفصاح عن خمسة كشوف مالية توفر معلومات بخصوص الأداء والمركز المالي وهذا ما نص عليه المعياران المحاسبيان الأول والثاني.

وسيتيم في هذا الفصل دراسة ما يلي :

**المبحث الأول: ماهية الإفصاح المحاسبي**

**المبحث الثاني: الإطار العام للنظام المحاسبي المالي.**



الفصل الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي المالي

المبحث الأول: ماهية الإفصاح المحاسبي

المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي

عند تقديم مفهوم الإفصاح المحاسبي لابد من التمييز بين المستخدمين أي وجود مستخدمين داخليين يقود الى إفصاح داخلي موجه بالدرجة الأولى الى إدارة المؤسسة حيث يتم توصيل المعلومات الى مستخدميها بدون أي صعوبة مما يسهل الاتصال المباشر بين الإدارة والمحاسب ووجود المستخدمين الخارجيين يقود إلى الإفصاح الخارجي الذي يرتبط بضرورة اعداد قوائم مالية.

✓ هناك العديد من الكتاب الذين تطرقوا الى تعريف الإفصاح المحاسبي نجد من بينهم:

-عباس مهدي الشيرازي " الإفصاح يعني شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة

لإعطاء مستخدم هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية.<sup>1</sup> "

- وصفي عبد الفتاح أبو المكارم " ان مصطلح الإفصاح المحاسبي في مفهومه وهدفه المعاصر

لم يعد مقصورا على مجرد ابلاغ أو عرض نتائج القياس المحاسبي وتفسيرها بل أصبح الامر

ينطوي على عرض معلومات كمية أو وصفية فعلية أو تقديرية ولها تأثيرها الملحوظ على متخذي

القرار.<sup>2</sup> "

- محمد المبروك أبو زيد " الإفصاح هو عملية إظهار وتقديم المعلومات الضرورية عن

الوحدات الاقتصادية للأطراف التي لها مصالح حالية أو مستقبلية بها وهذا يعين أن تعرض

المعلومات بالقوائم والتقارير المالية بلغة مفهومة للقارئ الواعي دون لبس أو تضليل.<sup>3</sup> "

<sup>1</sup>:عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، ط4، 2001، ص322.

<sup>2</sup>:وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، القياس المحاسبي ، ص69.

<sup>3</sup>:محمد المبروك أبو زيد، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة،

مصر، ط2005، ص4، 577.

- رضوان حلوة حنان " الإفصاح هو تقديم المعلومات والبيانات إلى المستخدمين الداخليين والخارجيين في آن واحد.<sup>1</sup> "

من جانب آخر حددت لجنة إجراءات التدقيق المنبثقة عن AICPA ماهية الإفصاح المناسب لدى مناقشتها للمعيار الثالث من معايير التدقيق بمايلي " إن معطيات عرض المعلومات في القوائم المالية وفقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها تقتضي توفير عنصر الإفصاح المناسب في هذه القوائم وذلك بشأن جميع الأمور المادية(الجوهرية) ويقصد هنا بعنصر الإفصاح هو أن يكون على صلة وثيقة بشكل ومحتوى القوائم المالية وبالمصطلحات المستخدمة فيها وكذلك بالملاحظات المرفقة بها وذلك بكيفية تجعل لتلك القوائم قيمة إعلامية من وجهة نظر مستخدمى هذه القوائم.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: أهمية الإفصاح المحاسبي

ترجع أهمية الإفصاح للدور الرئيسي الذي يلعبه في توفير المعلومات المحاسبية التي توفر البيئة الجيدة لمتخذي القرارات على كافة مستوياتهم وأنواعهم، ولقد زاد من أهمية الإفصاح لزيادة الحاجة إلى معلومات مالية وغير مالية توفر للمستثمرين والدائنين وكافة الأطراف التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية المناخ الجيد لاتخاذ القرار لأن الفائدة المحققة لمستخدم التقرير المالي بما تحويه من

<sup>1</sup>:رضوان حلوة حنان،تطور الفكر المحاسبي ،مدخل نظرية المحاسبة،دارالثقافة والدار العلمية للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،ط2001،ص4،ص322

<sup>2</sup>:سعود جايد العامري،المحاسبة الدولية(منهج علمي للمشاكل المحاسبية وحلوله)،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،2010،ص479.

## الفصل الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي والنظام المحاسبي المالي

معلومات تزيد بزيادة قيمة المعلومات المحتواة فيه، ويمكن ذكر على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر بعض النقاط تظهر أهمية الإفصاح:<sup>1</sup>

✓ تساعد المعلومات المتوفرة في التقارير المالية المساهمين في بيان مدى نجاح الإدارة في إدارة الأموال إدارة اقتصادية تهدف الى تنمية حقوق المساهمين؛

✓ تساعد التقارير المالية في اظهار مدى كفاءة الإدارة في العمليات الاستثمارية المختلفة للوحدة الاقتصادية؛

✓ الاعتماد على تلك المعلومات في رسم الخطط والبرامج للوصول الى الأهداف المنشودة للوحدة الاقتصادية؛

✓ تساعد معلومات التقارير المالية في إمداد المستثمرين والدائنين بالمعلومات اللازمة لهم حتى تمكنهم من إتخاذ القرارات الملائمة لأهدافهم؛

✓ تساعد معلومات قائمة الدخل على بيان جهود الإدارة في مجال خلق الإيرادات ونجاحها في تحقيق الأهداف الربحية خلال مدة معينة بالإضافة الى بيان أثر قرار التمويل والاقتراض على نتيجة الأعمال (الربح)؛

✓ تقديم معلومات ذات الأثر المالي للجهات المختلفة مثل مصلحة الضرائب؛

✓ خدمة هؤلاء المستخدمين الذين لهم قدرة محدودة أو سلطة ضعيفة في الحصول على المعلومات والذين يعتمدون على القوائم المالية كمصدر أساسي للمعلومات حول الأنشطة الاقتصادية للوحدة؛

✓ إمداد المستخدمين للتقارير المالية بالمعلومات المقارنة وتقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق الدخل؛

<sup>1</sup>:زوبينة بن فرج، "الاتجاهات العالمية في الإفصاح بالبنوك التجارية"،الملتقى الوطني حول مستجدات الألفية الثالثة (المؤسسات في ضوء التحولات المحاسبية الدولية)، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 12 و22 نوفمبر 2007، ص5-6.

✓ تقديم المعلومات الحقيقية والواضحة حول العمليات والأحداث المالية التي تساهم في تحسين وظيفة التنبؤ، وسيتبع ذلك بالضرورة توضيح الفروض الخاصة بتلك العمليات والمفاهيم التي أسست عليها؛

✓ تساهم القوائم المالية في إعداد التقارير الخاصة بأنشطة الوحدة الاقتصادية ذات الأثر على المجتمع والتي يمكن أن تقبل القياس أو التحديد أو الوصف، والتي تشكل أهمية بالنسبة لدور الوحدة الاقتصادية خدمة البيئة الاجتماعية التي تتواجد فيها.

### المطلب الثالث: أنواع الإفصاح المحاسبي

يعتمد مقدار المعلومات التي ينبغي الإفصاح عنها ليس فقط على خبرة القارئ ولكن يعتمد أيضا على نوع الإفصاح المطلوب، فهناك أنواع مختلفة للإفصاح يجب على المحاسب إختيار النوع المناسب الذي يمكن من خلاله توصيل المعلومات لمستخدمي القوائم المالية، ميز الباحثون بين مدخلين رئيسيين في تحديد أنواع الفصاح المحاسبي هما<sup>1</sup>:

#### 1) المدخل الأول

تم التركيز فيه على مدى أو نطاق الفصاح، يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع وهي:

أ- الإفصاح التام أو الكامل: أي توفير كافة المعلومات اللازم الإفصاح عنها، إلا أن تطبيق هذا الإفصاح يواجه مجموعة من المشاكل تتمثل في:

<sup>1</sup>: زوبنة بن فرج، "متطلبات الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك وفق المعايير المحاسبية الدولية - دراسة ميدانية لبعض البنوك التجارية الجزائرية"، العدد 15 من مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، 2015، ص 55 - 56.

- صعوبة تقدير المنافع التي تعود من تطبيق الإفصاح الكامل مع سهولة تحديد التكاليف المدفوعة، حيث انه لو تم تطبيق هذا الإفصاح فإن الشركة ستحتاج إلى زيادة عدد المحاسبين 50% أي التحول من 300 محاسب الى 450 محاسب ولكن المنفعة من وراء ذلك صعب تحديدها.
- صعوبة تطوير لمعاييرها وإرشاداتها لتحديد مدى أهمية وطريقة الإفصاح ...، لذا لايعني الإفصاح التام عرض كافة التفاصيل من أحداث وعمليات دون تمييز.

ب - الإفصاح العادل أو الواضح: وهو تجسيد للمدخل الأخلاقي في المحاسبة، ويعني تقديم البيانات والمعلومات المالية التي تقدم إلى كل الأطراف على حد سواء، ويخضع هذا المستوى من الإفصاح إلى اعتبارات سلوكية تتعلق بمعدي البيانات المحاسبية.

ج - الإفصاح الكافي: ويسمى أيضا الفعال أو المناسب، ويتطلب هذا النوع من الإفصاح الحد الأدنى من المعلومات مما يجعل القوائم المالية مفهومة وغير مضللة.

يمكن القول أن المستوى الأخير من مستويات الإفصاح ملائمة للتطبيق العملي، باعتباره يقع في موقع الوسط بين الإفصاح التام وما يترتب عنه من زيادة في تكاليف إعداد ونشر البيانات والمعلومات المالية، والإفصاح العادل الذي يخضع لاعتبارات سلوكية وأخلاقية يصعب التحكم فيها.

فهناك إجماع عام في المحاسبة بضرورة وجود افصاح كافي للمعلومات، ويتطلب الإفصاح المحاسبي الكافي بأن يتم تصميم واعداد القوائم والتقارير المالية بحيث تصور بدقة الاحداث الاقتصادية التي اثرت بالمؤسسة خلال فترة النشاط، وأن تحتوي هذه القوائم والتقارير المالية على بيانات ومعلومات كافية تجعلها مفيدة ونافعة ولا تكون مضللة للمستثمر العادي أو لمستخدمي القوائم والتقارير المالية بصورة عامة، وهذا يعني ضرورة أن تتضمن القوائم والتقارير المالية والمحاسبية كل المعلومات الهامة

التي تظهر المؤسسة في صورة تعبر عن أوضاعها الحقيقية في ظل الظروف البيئية المختلفة المحيطة بها.<sup>1</sup>

### (2) المدخل الثاني

في هذا المدخل يتم التركيز على نوعية الإفصاح، حيث يقسم الفصاح الى:

أ- الإفصاح الوقائي: يهتم الدور الوقائي للإفصاح بضمان توفير المعلومات للجمهور في شكل معقول، وفي وقت مناسب بحيث يمكن الاعتماد عليها.

ب- الإفصاح التثقيفي: وهو اتجاه معاصر يعتمد على أن مستخدم البيانات المالية لديه القدرة على التحليل وعقد المقارنات وإجراء التنبؤات بطريقة مهنية.

ج- الإفصاح الاختياري والإفصاح الإلزامي: ويرجع تصنيف الإفصاح الى اختياري أو إجباري إلى البيئة والتشريعات والقوانين النافذة في تلك البيئة.

### المطلب الرابع: تكاليف الإفصاح المحاسبي

إن قرارات الإفصاح تتأثر بالتكاليف المرتبطة بالإفصاح وهي كالتالي:<sup>2</sup>

1. تكاليف التجميع والتشغيل: وهي التي يتحملها كل من معدي ومستخدمي المعلومات المالية،

وغالبا ما تكون هذه التكاليف كبيرة وتختلف من شركة إلى أخرى ومن مستخدم إلى آخر وتتوقف

على عدة عوامل أهمها حجم الشركة ونوع الإفصاح.

<sup>1</sup>: علاء إبراهيم عربي سجنيني، قياس درجة ومدى الإفصاح المحاسبي في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية (دراسة علمية)، العدد الثامن، المجلة العلمية لكلية الإدارة والاقتصاد، جامعة قطر، قطر، 1997، ص 139.

<sup>2</sup>: أمين السيد أحمد لطفى، نظرية المحاسبة، القياس والإفصاح والتقرير المالي عن الالتزامات وحقوق الملكية، الدار الجامعية الإسكندرية، 2007، ص 112

## 2. التكاليف الناتجة عن الدعاوي القضائية:<sup>1</sup>

إذا ما قامت شركة بالإفصاح اختياريًا عن تنبؤاتها بالدخل المتوقع، وكانت هذه التنبؤات مفرطة في التفاؤل، فإن المستثمرين يمكنهم مقاضاة تلك الشركة أو إدارتها لتعويضهم عن الخسائر التي تعرضوا لها نتيجة اعتمادهم على التنبؤات الخاطئة، ولا شك أن هذا النوع من التهديدات قد يدفع الإدارة إلى التقليل من الإفصاح.

## 3. التكاليف السياسية:

تلعب الأرقام المحاسبية الواردة بالقوائم المالية التقليدية للشركات دورًا هامًا في تحديد الإجراءات السياسية التي تتخذ إما في صالح هذه الشركات أو غير صالحة، فالشركات التي تظهر قوائمها المالية أرباحًا خيالية غالبًا ما تكون محط أنظار واهتمام السياسيين والعاملين والجمهور العام، وتعرض للنقد من هذه الجهات وغالبًا ما ينتهي الأمر إلى تعرض هذه الشركات لإجراءات سياسية من شأنها الحد من أرباحها أو تقليل معدل نموها مثل فرض ضرائب استثنائية على أرباحها أو تحديد أسعار بيع منتجاتها بمعرفة الأجهزة الحكومية، وتسمى تلك الإجراءات وما يترتب عليها من التزامات وعبء بالتكاليف السياسية.

## 4. التكاليف المترتبة على التأثير السلبي للإفصاح على الموقف التنافسي للشركة

يعتقد الكثير من المدراء أو التوسع في الإفصاح يؤثر على الموقف التنافسي للشركة ويحملها تكاليف إضافية إذا ما قامت الشركات المنافسة باستخدام هذا الإفصاح لصالحها، ومن الأمور الحساسة في مجال الإفصاح تلك المعلومات المتعلقة بالبحوث والتطوير وكذا المنتجات الجديدة، ولا شك أن الشركة التي تتفوق على منافسيها في هذين المجالين تواجه أصعب القرارات عندما ترغب في زيادة رأسمالها.

<sup>1</sup>: المرجع السابق، ص 113.

## الفصل الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي والنظام المحاسبي المالي

فمن ناحية لا يقبل المستثمرون على المساهمة في الإصدار الجديد إلا إذا قامت الشركة بتقديم المعلومات التفصيلية الخاصة بالبحث والتطور أو بالمنتجات الجديدة.

ومن ناحية أخرى فإن توفير تلك المعلومات قد يخدم المنافسين حيث يساعدهم على مراجعة وتوجيه خطط التطوير الخاصة بهم مما يضعهم في موقف تنافسي أفضل. إلا أنه من الملاحظ في الآونة الأخيرة أن التقدم العلمي في مجال الحسابات وظم المعلومات بالإضافة الى تعدد مصادر المعلومات قد ساعد الشركات على الاحتفاظ بقاعدة غنية لمصادر المعلومات عن كل ما يفعله المنافسين وفي ظل هذه الظروف فإن التكاليف التي تتحملها الشركة نتيجة التوسع في الإفصاح تكون اقل أهمية وبناءا على ما سبق فان الباحث يرى أن الفائدة المتوخاة من افصاح الشركات عن بياناتها المالية تتمثل في المصادقية والثقة من قبل المساهمين والذي بدوره يعزز ويقوي نظام الرقابة الداخلية مما يعزز مكانتها في السوق المالي والمنافسة والاستمرارية بالرغم من أن للإفصاح عن تكاليف سواء قضائية أو سياسية أو ناتجة عن التشغيل والتجميع أو غيره.

### المطلب الخامس: المقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومات المالية

يمكن القول أن الإفصاح عن المعلومات بالقوائم المالية ليس عملية عشوائية، بل توجد مجموعة من العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح تتمثل في:<sup>1</sup>

<sup>1</sup>: محمد الهادي ضيف الله ، "الاتجاهات الحديثة لتطوير وظيفة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية (IAS/IFRS)", المؤتمر الدولي للمحاسبة والمراجعة في ظل بيئة الاعمال الدولية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 4 و5 ديسمبر 2012، ص 5-6.



### 1- تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المالية

إن الفئات المستخدمة للمعلومات المالية قد تختلف طرق استخدامها لهذه المعلومات فمنها من تستخدمها بصورة مباشرة ومنها من تستخدمها بصورة غير مباشرة ومن الأمثلة على مستخدمي المعلومات المالية: الملاك الحاليون والمحتملون والدائنون والمحللون الماليون، الموظفون والجهات الحكومية ثم الجهات التي تهتم بالشؤون الاجتماعية وغيرها.

### 2- تحديد الأغراض التي ستستخدم فيها المعلومات المالية

ويتم توضيحها من خلال خاصية ملائمة المعلومات إذ تعد معلومة ما ملائمة لمستخدم معين إذا كان من المتوقع لهذا المستخدم

أن يستفيد منها في غرض معين فرقم صافي الربح مثلا يعد معلومة ملائمة لقارئ البيانات المالية نظرا لوجود احتمال كبير في أن يستخدم هذا القارئ تلك المعلومة في غرض ما.

### 3- تحديد طبيعة ونوع المعلومات المالية التي يجب الإفصاح عنها

يعني الإفصاح إتباع سياسة الوضوح الكامل وإظهار جميع الحقائق المالية الهامة التي تعتمد عليها الأطراف المهتمة بالمؤسسة، ويجب على المحاسب الإفصاح عن المعلومات الهامة والتي يترتب على عدم الإفصاح عنها تغيير واختلاف جوهري في اتخاذ قرارات مستخدمي القوائم المالية.

### 4- تحديد أساليب وأدوات الإفصاح عن المعلومات المالية

حتى تكون الصورة واضحة ومكتملة عن الأحداث والعمليات الاقتصادية للمؤسسة عن فترة معينة، فإنه يمكن استخدام الأساليب والطرق الآتية في هذا المجال:

- التوضيح بين قوسين: وتقدم الإيضاحات الإضافية بين الأقواس بشكل مختصر بعد البند الوارد في القائمة المالية مباشرة ؛
- الملاحظات: وتستخدم عندما يكون مناسباً إظهار الإيضاحات بين قوسين، خصوصاً عندما يتطلب التوضيح شرحاً مطولاً؛
- بنود مقابلة أو متصلة: بمعنى أن تدرج المعلومات في مكان ما من القائمة وتدرج معلومات مرتبطة بها في مكان آخر من القائمة نفسها؛
- الجداول المرفقة: حيث يتم استخدام جداول منفصلة لعرض المزيد من المعلومات التفصيلية عن بعض الموجودات أو المطلوبات.

### 5- توقيت الإفصاح عن المعلومات المالية

المعلومات المالية الملائمة هي التي تكون قادرة على إيجاد فرق في القرار، وذلك بمساعدة المستخدمين على تشكيل تنبؤات عن نتائج الماضي والحاضر والأحداث المستقبلية أو تأكيد أو تصحيح التوقعات السابقة، وبالنسبة للمعلومات فإنها قد توجد فرقاً في القرارات عن طريق تحسين القدرات الخاصة بمتخذي القرارات في التنبؤ و عن طريق تقديم تغذية عكسية عن التوقعات الأولية، ويتم توفيرها في الوقت المطلوب فيه للوصول إلى قرار، أي توفر المعلومات لدى متخذ القرار قبل أن تفقد قدرتها في التأثير على القرارات، ويجب أن يركز على الملائمة والموثوقية في المعلومات التي يتم الإفصاح عنها، وتكون قابلة للمقارنة وتكسب المعلومات الخاصة بمؤسسة معينة منفعة أكبر في حالة إمكانية مقارنة المعلومات الخاصة بها مع المعلومات المتماثلة عن المؤسسات الأخرى.

رغم الإجماع العام على أنه من غير الممكن عرض كل المعلومات الجوهرية والأحداث والعمليات الاقتصادية الهامة للدورة كاملة عن مؤسسة معينة في ملخصات محدودة من البيانات المالية، إلا أن

هناك اتفاق على وجوب أن تبين التقارير المالية والملاحظات عليها والمعلومات الإضافية المرفقة معها عن أية حقائق مالية جوهرية، وأية معلومات أخرى بصورة تكفي للتأثير على الحكم الشخصي للقارئ الواعي المستخدم لهذه التقارير بحيث تمكنه من اتخاذ القرار الاقتصادي الملائم.

### 6- الإفصاح عن الإيضاحات والملاحق الإضافية<sup>1</sup>

يتم استخدام الملاحظات الهامشية لتوضيح أو تفسير أو إضافة معلومات أقل أهمية والمتعلقة بعناصر القوائم المالية والتي يمكن اظهارها في صلب القوائم المالية، ويجب الإشارة الى أن الملاحظات الهامشية يمكن أن تحتوي على معلومات كمية أو صفية، وبشكل عام يمكن ان تستخدم الملاحظات الهامشية في الإفصاح عن المعلومات مثل:

- الإفصاح عن الاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية ؛
- الإفصاح عن الحقوق والالتزامات؛
- الإفصاح عن الالتزامات المحتملة .

وتتمتع الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية بعدة مزايا، حيث يتم استخدامها في النواحي التالية:

- ✓ عرض المعلومات غير الكمية كجزء مكمل للتقارير المالية؛
- ✓ الإفصاح عن القيود على البنود الواردة في القوائم المالية، مثل وجود رهون لبعض الأصول الثابتة وأية قيود على الأرباح.

<sup>1</sup>: امينة محمد طيفور، "الدراسة المحاسبية وحدود الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والمؤسسات المالية المماثلة في ظل IAS/IFRS (حالة الجزائر)", أطروحة دكتوراه، جامعة حسينية بن بوعلوي، الشلف، 2016/2017، ص 141 - 143.

المبحث الثاني: الإطار العام للنظام المحاسبي المالي

في إطار عملية الإصلاح المحاسبي المالي في الجزائر، قام المجلس الوطني للمحاسبة CNC المكلف بمهمة توحيد وتنظيم المحاسبة في الجزائر بإصدار نظام محاسبي مالي يتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية بهدف مواكبة ومسايرة عملية التوحيد المحاسبي الدولي والعمل بالمعايير المحاسبية الدولية من جهة، ومن جهة أخرى تجاوز نقائص وقصور المخطط المحاسبي الوطني PCN الذي أصبح لا يساير التطورات الاقتصادية الجديدة، ولقد شرعت الجزائر في تطبيق الامر 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي ابتداء من جانفي 2010.

ومما سبق سنتطرق في سياق هذا المبحث الى النقاط التالية:

- 1- مفهوم النظام المحاسبي المالي ومجال تطبيقه.
- 2- أهداف ومميزات النظام المحاسبي المالي.
- 3- مراحل إنجاز النظام المحاسبي المالي.
- 4- دوافع تبني النظام المحاسبي المالي .
- 5- مكونات القوائم المالية في النظام المحاسبي المالي.

**المطلب الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي ومجال تطبيقه:** نتطرق من خلال هذا المطلب إلى

مفهوم النظام المحاسبي المالي ومجال تطبيقه:

**1- مفهوم النظام المحاسبي المالي:**

لقد جاء القانون رقم 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي ليحدد مفهوم المحاسبة المالية بناء على نص المادة رقم 03 على أن:

"المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة، وتصنيفها وتسجيلها، وعرض كشوف (قوائم) مالية تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات المؤسسة، ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>: القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية

الجزائرية المؤرخة في 25 نوفمبر 2007، العدد 74، المادة 3.

## الفصل الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي والنظام المحاسبي المالي

ومن خلال هذا التعريف يمكن استخلاص خصائص المحاسبة المالية والتي تتمثل فيما يلي:

- هي نظام للمعلومات حيث تركز على المفهوم المالي بدلا من المفهوم المحاسبي؛
- هي معلومات يمكن قياسها بناء على معطيات عددية قابلة للقياس النقدي؛
- تخزين، تصنيف، تسجيل المعلومات المالية؛
- إعداد قوائم مالية نهاية السنة المالية؛
- قياس الوضعية المالية من خلال الميزانية، والأداء من خلال جدول حساب النتيجة؛
- قياس وضعية الخزينة من خلال جدول تدفقات الخزينة، ومعرفة مدى قدرة المؤسسة على توليد النقدية وما يماثلها.

### 2 - مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي<sup>1</sup>:

لقد حدد النظام المحاسبي المالي وفقا للمواد 02، 04، 05، من القانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 مجال تطبيق هذا النظام كالتالي:

كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية، مع مراعاة الأحكام الخاصة بها، والمعنيون بمسك المحاسبة هم:

- الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري؛
- التعاونيات؛
- الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين المنتجين للسلع أو الخدمات التجارية وغير التجارية، إذا كانوا يمارسون نشاطات مبنية على عمليات متكررة؛
- كل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي، ويمكن للكليات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحد المعين، أن تمسك محاسبة مالية مبسطة (محاسبة الخزينة).

### المطلب الثاني: أهداف ومميزات النظام المحاسبي المالي

اعتمدت الجزائر النظام المحاسبي المالي لتحقيق عدة أهداف لم تكن متاحة من خلال المخطط المحاسبي الوطني، ويتميز هذا النظام المستوحى من المعايير المحاسبية الدولية بعدة مميزات وخصائص والتي سنتطرق إليها مع الأهداف في هذا المطلب.

<sup>1</sup> بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، بدون دار نشر، الجزائر،

### 1- أهداف تطبيق النظام المحاسبي المالي

يهدف النظام المحاسبي المالي إلى عدة أهداف نذكر منها ما يلي:<sup>1</sup>

- ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليتوافق والأنظمة المحاسبية الدولية؛
- الاستفادة من تجارب الدول المتطورة في تطبيق هذه الأنظمة؛
- تسهيل العمل المحاسبي للمستثمر الأجنبي أملا في جلبه إلى الجزائر من خلال تجنبه مشاكل اختلاف الطرق المحاسبية؛
- العمل على تحقيق العقلانية من خلال الوصول إلى الشفافية في عرض المعلومات؛
- تعزيز مكانة وثقة الجزائر لدى المنظمات المالية والتجارة العالمية؛
- العمل على ترسيخ أسس حكومة المؤسسات؛
- إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية والأداء وتغيرات الوضعية المالية للمؤسسات؛
- التمكن من القابلية للمقارنة للمؤسسة نفسها عبر الزمن وبين المؤسسات على المستويين الوطني والدولي؛
- تسمح بمراقبة الحسابات بكل ضمان للمسيرين والمساهمين والمستعملين الآخرين حول مصداقيتها وشرعيتها وشفافيتها؛
- نشر معلومات كافية وصحيحة، وموثوق بها وشفافة تشجع المستثمرين وتسمح لهم بمتابعة أموالهم.

### 2- مميزات النظام المحاسبي المالي

يتميز النظام المحاسبي المالي بثلاث مميزات أساسية هي:<sup>2</sup>

أولاً: اختيار البعد الدولي لمطابقة الممارسة المحاسبية المالية مع الممارسة العالمية، ضمن المرجعية IAS/IFRS، لضمان التكيف مع الاقتصاد المعاصر وإنتاج معلومات مفصلة تعكس بصدق الوضعية المالية للمؤسسة.

<sup>1</sup>: كتوش عاشور، متطلبات تطبيق النظام المحاسبي الموحد IAS/IFRS في الجزائر، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا،

جامعة الشلف، العدد السادس 2009، ص: 292-293

<sup>2</sup>: بنبريع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، بدون دار نشر، الجزائر،

ج1، 2010، ص 22-23.

## الفصل الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي والنظام المحاسبي المالي

**ثانياً:** يحتوي النظام المحاسبي المالي على نصوص صريحة وواضحة لمبادئ وقواعد التسجيل وطرق القياس وإعداد القوائم المالية وهذا ما يحد من التأويلات الخاطئة الإرادية واللاإرادية.

**ثالثاً:** يوفر النظام المحاسبي المالي معلومات مالية واضحة ومتوافقة قابلة للمقارنة واتخاذ القرارات، لأنه يحتوي على:

- إطار تصوري (مفاهيمي) والذي هو مستمد من الإطار التصوري للمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS الذي يقدم مفاهيم متمثلة في: الاتفاقيات المحاسبية، الخصائص النوعية للمعلومة المالية والمبادئ المحاسبية الأساسية؛
- إعطاء نماذج للقوائم المالية: الميزانية، حساب النتيجة، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة، الملاحق؛
- تقديم مدونة الحسابات وقواعد سيرها.

### المطلب الثالث: مراحل إنجاز النظام المحاسبي المالي

بداية من الثلاثي الثاني لسنة 2001 بدأت عملية الإصلاحات حول المخطط المحاسبي الوطني والتي مولت من طرف البنك الدولي، هذه العملية أوكلت إلى العديد من الخبراء الفرنسيين وبالتعاون مع المجلس الوطني للمحاسبة وتحت إشراف وزارة المالية، بحيث وضعت على عاتقهم مسؤولية تطوير المخطط المحاسبي الوطني إلى نظام محاسبي مالي جديد يتوافق مع المعطيات الاقتصادية الجديدة والمتعاملون الاقتصاديون الجدد وقد مرت العملية بثلاث مراحل هي:

**المرحلة الأولى:** مرحلة تشخيص مجال تطبيق المخطط المحاسبي الوطني مع إجراء مقارنة بينه وبين المعايير المحاسبية الدولية، وفي نهاية هذه المرحلة وضعت ثلاثة خيارات تطوير ممكنة وهي:<sup>1</sup>

**الخيار الأول:** الإبقاء على تركيبة المخطط المحاسبي الوطني وتحديد الإصلاحات تماشياً مع تغيرات المحيط القانوني والاقتصادي في الجزائر.

**الخيار الثاني:** ويتمثل في ضمان بعض المعالجات مع الحلول التقنية المطورة من طرف مجلس المعايير المحاسبية الدولية IASB، ومع مرور الوقت يتكون نظامين محاسبيين مختلفين يعطيان نظاماً مختلطاً ومعقد، وبالتالي يمكن أن يكون مصدراً للتناقض والإختلاف.

<sup>1</sup>: شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، ج1، 2008،

**الخيار الثالث:** والذي يتضمن إنجاز نسخة جديدة للمخطط المحاسبي الوطني مع عصرنة شكله ووضع إطاره التصوري المحاسبي، المبادئ والقواعد مع الأخذ بعين الاعتبار المعايير المحاسبية الدولية.

**المرحلة الثانية:** وذلك بتطوير مشروع مخطط محاسبي جديد، حيث تضمن تقرير هذه المرحلة مشروع لنظام محاسبي جديد أعد بناء على إختيار المجلس السابق وتضمن هذا المشروع ما يلي:<sup>1</sup>

- التعريف بالإطار التصوري؛
- التعريف بقواعد قياس الأصول والخصوم والإرادات والأعباء؛
- مدونة الحسابات؛
- قواعد عمل الحسابات؛
- نماذج القوائم المالية ولواحقها ومصطلحات تفسيرية.

وقد تم تشكيلا فوج عمل يضم خبراء من المجلس الوطني للمحاسبة وذلك بغرض تقييم التقرير المتعلق بهذه المرحلة، غير أنه ولأخيرا  
اعتباينت آرائهم حول مجموعة من النقاط إلى فريقين، خاصة فيما يتعلق بالإطار المحاسبي المقترح الذي يعتبر نسخة عن الإطار الفرنسي (PCR) والذي يضم (09) مجموعات + المجموعة صفر، حيث:

**الفريق الأول:** اعتبر الفريق الأول أنه في ظل غياب معيار دولي يحدد مدونة الحسابات، فإنه من الأفضل الاحتفاظ بالمدونة التي يتضمنها المخطط المحاسبي الوطني، ويضاف إليها فقط التعديلات الضرورية، لتجنب أي تأثير سلبي على الممارسة المحاسبية الحالية والتعليم المحاسبي.

**الفريق الثاني:** والذي طلب تأكيد المدونة المقترحة من قبل الخبراء الفرنسيين، والتي تعكس بشكل جيد الخيار الثالث، وتقترب من المدونة الفرنسية التي تلقى تباينا واسعا في العديد من الدول الأوروبية والإفريقية والمغربية.

تم تحويل ملاحظات أعضاء المجلس الوطني للمحاسبة للخبراء الفرنسيين، ليتم التكفل بها بناء على توصيات الجمعية العامة المنعقدة بتاريخ 27 ماي 2002، والتي أكدت موافقتها على إجمالي نتائج التقييم حول مشروع النظام المحاسبي المالي بإستثناء ما تعلق بالإطار المحاسبي الجديد الذي تقرر تبنيه، على

<sup>1</sup>: مداني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية، أطروحة مقدمة لنيل

شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004، ص ص: 173-174



أن يتم إثراءه وتقويمه، وعلى هذا الأساس، تقدمت مجموعة من الخبراء الفرنسيين بمشروع ثان لنظام محاسبي مرفوقا بإجابات عن الأسئلة التي تشكلت بمناسبة المشروع الأول.

وفي هذا الإطار كلف فوج العمل الذي قام بتقييم المشروع الأولي، بإعداد مقارنة بين المشروعين للتأكد من مدى أخذ الخبراء الفرنسيين فعليا بإيضاحات المجلس الوطني للمحاسبة، ومن ثم إعداد حوصلة يتم تبليغها للخبراء الفرنسيين من أجل أخذها بعين الاعتبار، ليتسنى لهم تقديم النسخة النهائية لمشروع النظام المحاسبي المالي الجديد.

**المرحلة الثالثة:** وضع نظام محاسبي جديد، وبلوغ هذه المرحلة، تمخض عن أشغال اللجنة تقرير، ومشروع برنامج تكوين اشتمل على ما يلي: <sup>1</sup>

- ✓ تنظيم يوم دراسي حول موضوع التوحيد المحاسبي؛
- ✓ تنظيم أربعة (04) تجمعات جهوية تهدف الى شرح محتوى برنامج النظام المحاسبي المالي، وكانت موجهة أساسا للمهنيين والممارسين.

### المطلب الرابع: دوافع تبني النظام المحاسبي المالي

إن تطور البيئة الاقتصادية الجزائرية وتحولها من بيئة اشتراكية مغلقة إلى بيئة تسعى للانفتاح والاندماج في الاقتصاد العالمي، أثر مباشرة حسب الجهة الوصية على نوعية المعلومات المحاسبية المطلوبة وعلى تصنيف الجهات المستخدمة لها، الشيء الذي كشف قصورا كبيرا في المخطط السابق، وحفز الجهة الوصية على المحاسبة على إتباع المنهج المحاسبي المتفق عليه نسيا على المستوى الدولي، وعليه يمكن التفصيل في الدوافع التي أدت إلى تبني النظام المحاسبي المالي في الآتي: <sup>2</sup>

- **مسايرة التحولات الاقتصادية التي تشهدها الجزائر:** حيث أن تبني نظام اقتصاد السوق يتطلب تطوير مختلف النظم الإدارية والمحاسبية المطبقة في المؤسسات بما يساعدها على المنافسة؛
- **تشجيع الاستثمار بكافة أشكاله:** حيث أن توافق النظام المحاسبي المالي من المعايير المحاسبية الدولية من شأنه المساهمة في تشجيع المستثمرين المحليين والأجانبين على الاستثمار بالجزائر،

<sup>1</sup>: مداني بن بلغيت، مرجع تم ذكره، ص 172.

<sup>2</sup>: نور الدين مزياي ومحمد الصالح فرور، المعايير المحاسبية الدولية والبيئة الجزائرية: مقومات ومتطلبات التطبيق، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، 17 و18 جانفي 2010، ص8

## الفصل الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي والنظام المحاسبي المالي

لتضمنه مختلف المفاهيم المحاسبية الحديثة وعلى رأسها تلك المتعلقة بالقياس والإفصاح المحاسبي؛

- **تشجيع الاستثمار في القطاع المالي:** باعتبار أن العديد من البنوك والمؤسسات المالية العاملة في الجزائر مرتبطة ببنوك ومؤسسات مالية دولية تطبق المعايير المحاسبية الدولية، أو على الأقل تتعامل مع مؤسسات تطبق هذه المعايير؛
- **تسهيل التحليل المالي والمساعدة على اتخاذ القرار:** حيث يمكن لمتخذ القرار الاستناد على المعلومات الظاهرة في القوائم المالية مباشرة عند قيامه بعمليات التحليل، دون الحاجة لمعلومات إضافية، على عكس ما كان عليه الحال سابقا زمن المخطط؛
- **تسهيل الاندماج في الاقتصاد العالمي:** بما أن الجزائر أبرمت اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوربي كما أنها تسعى للانضمام إلى المنظمة لعالمية للتجارة، ما يؤثر مباشرة على علاقة المؤسسات الجزائرية بنظيراتها الدولية التي تطبق محاسبة تخضع للمعايير المحاسبية الدولية، هذا الأمر يتطلب من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تطبيق محاسبة تتوافق مع هذه المعايير، وذلك لرفع درجة مقروئية المعلومات المالية المنشورة في قوائمها المالية لدى المؤسسات الأجنبية، والعكس صحيح؛

- **إعداد القوائم المالية وفق أسس واضحة:** من أهم مزايا توافق المحاسبة بالجزائر مع المعايير المحاسبية الدولية إمكانية الحصول على قوائم مالية تتضمن معلومات صادقة وموثوقة، ومعدة وفق أسس واضحة ومفهومة لدى متخذي القرارات؛
- **المساعدة على تنشيط بورصة الجزائر ورفع كفاءتها:** إن هدف زيادة عدد شركات المساهمة وتطوير نشاطاتها لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق تنشيط بورصة الجزائر، ولا يمكن أن تعرف هذه الأخيرة حيوية إلا بتوفر مجموعة من العوامل ومن بينها وجود نظام محاسبي يضمن مستويات عالية من الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية المنشورة للمستثمرين الحاليين والمحتملين.

### المطلب الخامس: مكونات القوائم المالية في النظام المحاسبي المالي

هناك الكثير من التعاريف عن القوائم المالية نذكر منها:

"تمثل القوائم المالية الوسيلة الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، وعلى الرغم من أن القوائم المالية قد تحتوي على معلومات مصادر خارج السجلات المحاسبية".

## الفصل الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي والنظام المحاسبي المالي

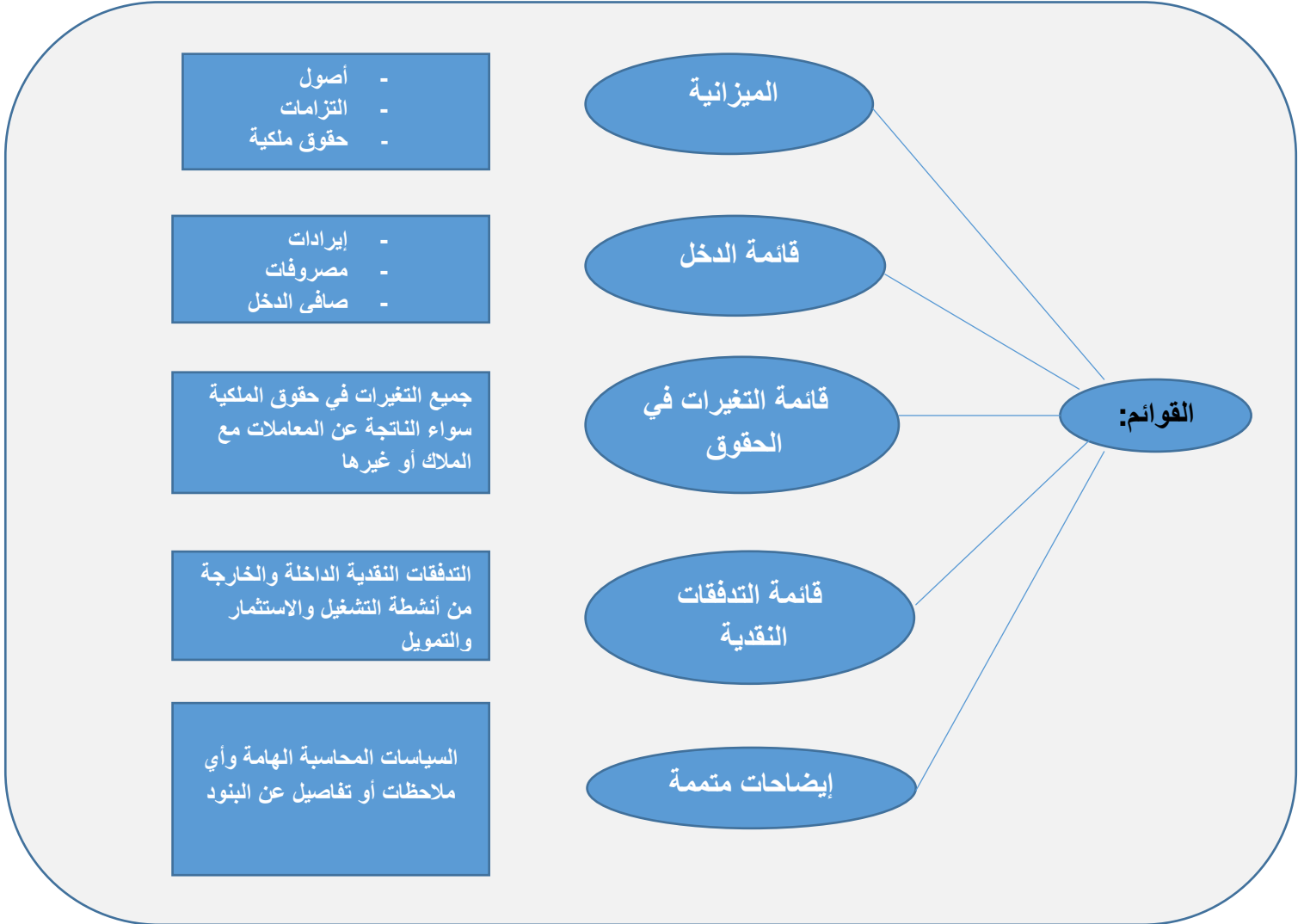
كما يمكن القول بأنها عرض هيكلية للمركز المالي للمنشأة وأدائها خلال فترة معينة، حيث تكون ملائمة لمختلف فئات مستخدمي القوائم لاتخاذ القرارات الاقتصادية الراشدة وتساعد أصحاب المنشأة في تقييم كفاءة استغلال الإدارة لموارد المنشأة.

حيث تشكل القوائم المالية أحد المصادر الرئيسية للمعلومات وذلك بعد أن يتم تدقيقها من قبل المدقق الخارجي ليتم الاعتماد عليها في اتخاذ العديد من القرارات الاقتصادية من قبل مستخدميها.2

كما تعد القوائم المالية المنتج النهائي للنظام المحاسبي، فهي تلخص جميع العمليات المالية التي حدثت في المنشأة خلال الفترة المالية، وتخضع عملية إعدادها لعدد من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وهذه المبادئ تحدد المعلومات التي يجب أن تشملها القوائم المالية.

كما يمكن أن نعبر على أنواع القوائم المالية بشكل آخر:

الشكل رقم 01-01: عناصر القوائم المالية



المصدر: طارق عبد العال حمادة، دليل تطبيق معايير المحاسبة الدولية المتوافقة معها، حالات عملية محلولة، معايير المحاسبة الدولية ص 01-31 الجزء الأول، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص53.

تحتوي القوائم المالية على إيضاحات وجداول إضافية ومعلومات أخرى، على سبيل المثال يمكن أن تحتوي على معلومات إضافية ملائمة لحاجات المستخدمين حول بنود في الميزانية العمومية وقائمة الدخل ويمكن كذلك أن تحتوي على إيضاحات حول الأخطار وعدم التأكد الذي يؤثر على المنشأة، وأية موارد والتزامات غير معترف بها في الميزانية العمومية (مثل احتياطات المعادن)، ويمكن أن توفر على

## الفصل الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي والنظام المحاسبي المالي

شكل معلومات إضافية كذلك معلومات عن القطاعات الجغرافية والصناعية وعن التأثير على المنشأة نتيجة تغيير الأسعار.

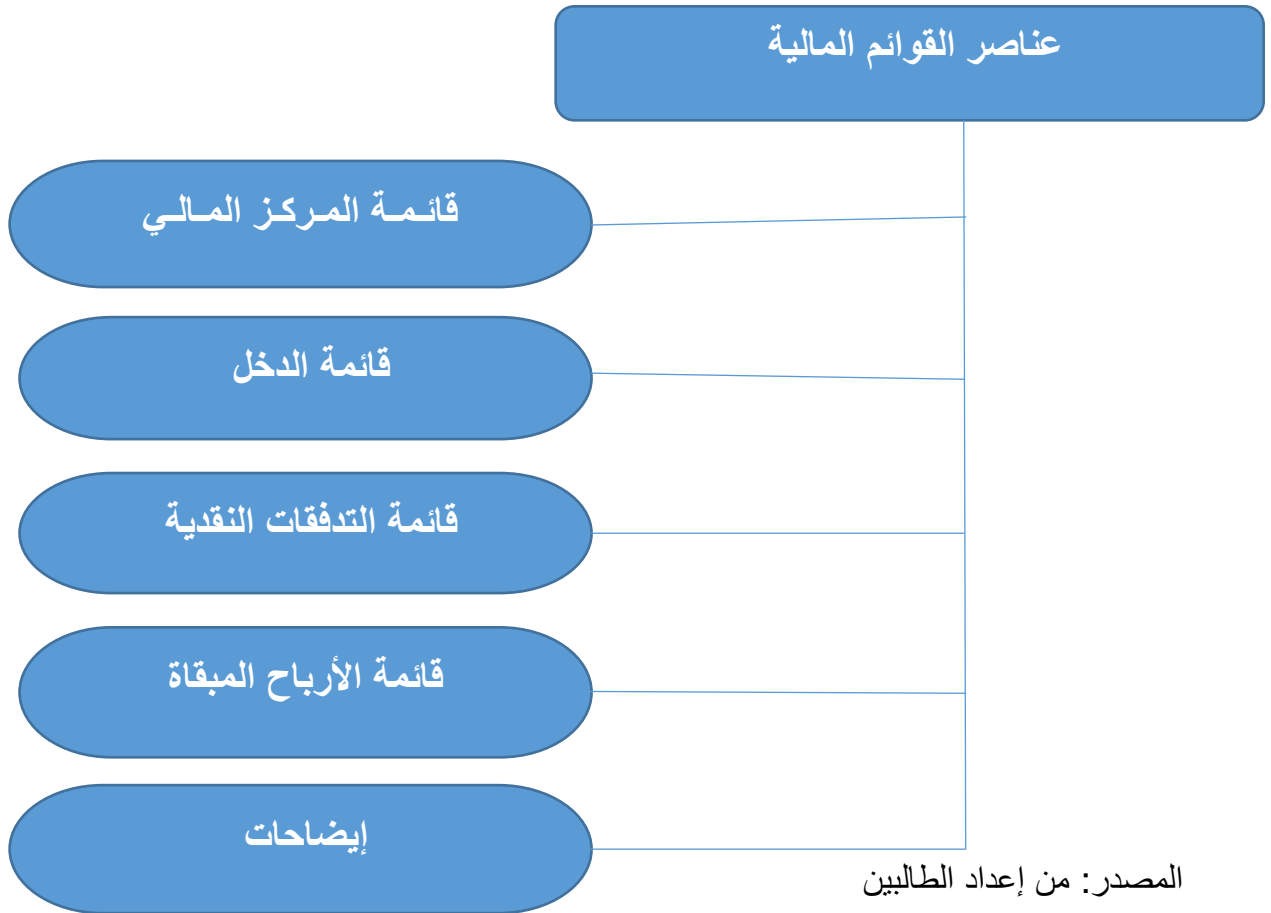
إن الأجزاء المكونة للقوائم المالية متداخلة لأنها تعكس جوانب مختلفة لنفس العمليات المالية أو الأحداث الأخرى \$

\*In\$\$

، فمع أن كل قائمة تحتوي معلومات مختلفة عن الأخرى، إلا أنه لأي منها أن تخدم غرضاً واحداً أو أن توفر كافة المعلومات الضرورية لحاجات محددة للمستخدمين، فمثلاً قائمة الدخل تعطي صورة غير كاملة عن الأداء مالم تستخدم بالاشتراك مع الميزانية وقائمة التغيرات في المركز المالي./

يمكن تلخيص مكونات القوائم المالية في الشكل التالي:

الشكل رقم 01-02: مكونات القوائم المالية

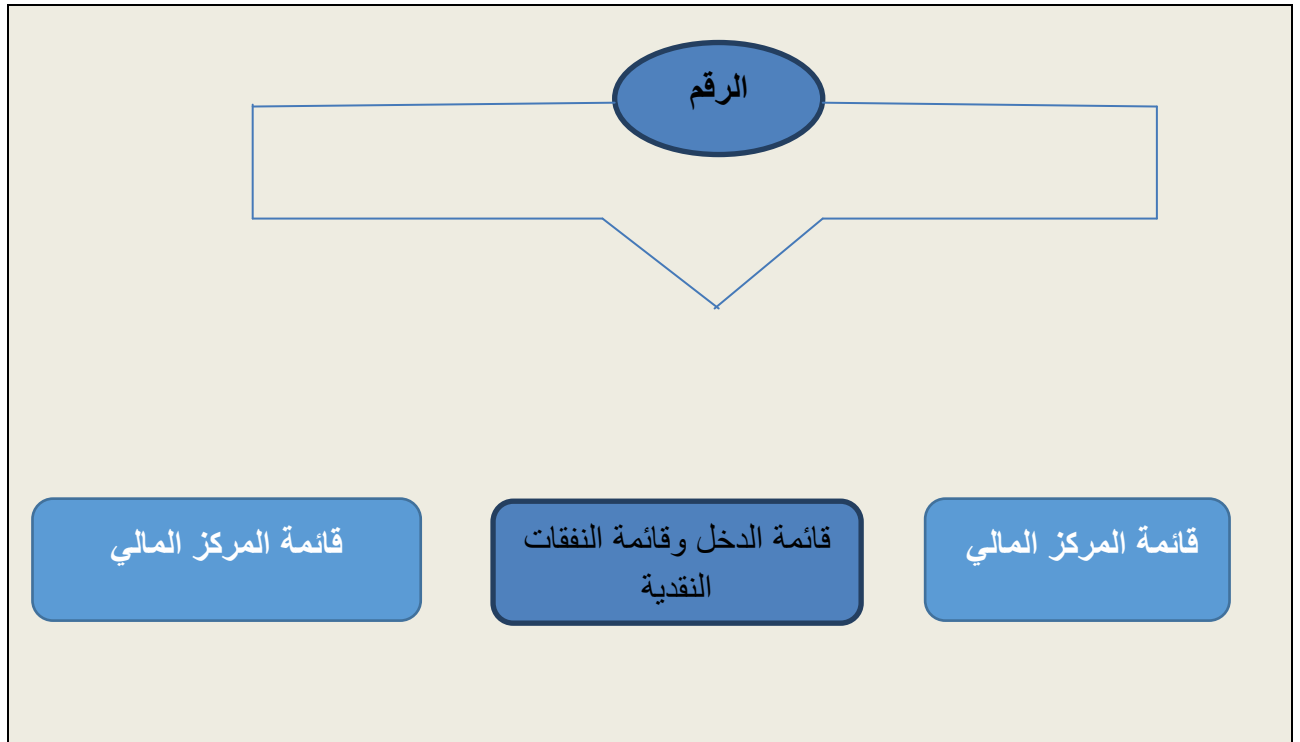


المصدر: من إعداد الطالبين

## الفصل الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي والنظام المحاسبي المالي

يجب أن ينظر إلى تلك القوائم علناً بدائل لبعضها البعض وأن هناك علاقة بينهما، حيث خلال الفترة الزمنية تقوم المنشأة بإعداد قائمة المركز المالي (الميزانية) التي توفر رؤية ساكنة في ضوء الجوانب المالية لمركز المنشأة، أما القائمتين "قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية" فإنهما يغطيان الفترة الزمنية الباقية بين الميزانيتين ويساعدان في تفسير التغييرات الهامة التي حدثت خلال الفترة والشكل رقم (03) يبسط ذلك:

### الشكل رقم 03-01: قوائم الدخل والمركز المالي



المصدر: من إعداد الطالبين

### خلاصة الفصل الأول

أدى الإصلاح المحاسبي في الجزائر الى تبني نظام محاسبي مالي الذي يضمن عرض القوائم المالية التي تتوافق مع معايير المحاسبة الدولية من خلال المادة 25 من القانون 07 - 11 من النظام المحاسبي المالي على انه كل مؤسسة تدخل في مجال تطبيقها لهذا النظام ملزمة بإعداد قوائم مالية سنوية، وتتضمن القوائم المالية الخاصة بالكيانات الاقتصادية، ما عدا الكيانات الصغيرة وتتمثل هذه القوائم في : الميزانية، حساب النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة، ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكملة عن الميزانية وحساب النتائج.

يعتبر الإفصاح المحاسبي من اهم المفاهيم في الفكر المحاسبي، كونه أداة اتصال بين المؤسسة الاقتصادية والمحيط الخارجي لها باعتباره يضمن التقارير المالية وما تحويه من معلومات، وكذا لما له من تأثير على جودة المعلومات المحاسبية ونظرا لهذه الأهمية أصبح العديد من مستخدمي المعلومات المحاسبية يطالبون بمزيد من الإفصاح، بغرض الحصول على بيانات محاسبية صادقة ومعبرة عن المحتوى الحقيقي للأحداث المالية التي تظهرها.

الفصل الثاني:

# الإفصاح المحاسبي وعلاقته بفعالية النظام المحاسبي المالي



### تمهيد الفصل الثاني:

تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان تقديم عام لمؤسسة اتصالات الجزائر تم التطرق فيه إلى التعريف بشركة اتصالات الجزائر على شكل نبذة تاريخية كالموقع ، رأسمالها ، مهامها كما تم التطرق إلى التعريف بميدان الدراسة بالمديرية العملية لإتصالات الجزائر بالشلف ، مهامه ، أهدافها ، و التعريف بالوكالات الجارية التابعة لها ، هيكلها التنظيمي و نظام المعلومات المستعمل فيها .

أما في المبحث الثاني بعنوان الدراسة الميدانية للمديرية العملية لمؤسسة اتصالات الجزائر بالشلف فتمت الدراسة التطبيقية في المديرية العملية لإتصالات الجزائر بالشلف من أجل إختبار صحة الفرضيات التي تم بناؤها من منطق الإشكالية المطروحة، كان لابد من تدعيم الفصل النظري للدراسة النظرية بدراسة ميدانية، تمثلت في إعداد استبيان موجهة للجهة المسؤولة عن إعداد القوائم المالية والجهة ذات العلاقة وبالأحرى الإطارات من أهل الاختصاص في المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة شركة اتصالات الجزائر بالمديرية العملية للاتصالات بالشلف ومختلف الوكالات التجارية التابعة لها.

السبب الرئيسي لإختيارنا للاستبيان في هذه الدراسة دون الدراسات الأخرى كتحليل القوائم المالية وكذا طريقة المقارنات بين الدورات او المؤسسات الأخرى كون أن المتغير الأساسي في الدراسة هو الإفصاح المحاسبي لا يمكن تقديره من خلال القوائم المالية والأرقام والتوضيحات المبنية في التقارير المالية، من هذا المنطق يمكن القول أن الاستبيان هو الطريقة الأنسب من أجل معرفة دور الإفصاح المحاسبي في تفعيل النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الاقتصادية.

## المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة اتصالات الجزائر<sup>1</sup>

### المطلب الأول: نبذة تاريخية عن مؤسسة اتصالات الجزائر تعريفها وأهدافها

ينص القرار 30/2000 المؤرخ في 05 أوت 2000م عن استقلالية قطاع البريد والمواصلات حيث تم بموجب هذا القرار انشاء مؤسسة بريد الجزائر والتي تكلفت بتسيير قطاع البريد وكذلك مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تطوير شبكة الاتصالات في الجزائر، اذ وبعد هذا القرار أصبحت اتصالات الجزائر مستقلة في تسييرها عن وزارة البريد، هذه الأخيرة أوكلت لها مهمة المراقبة.

لتصبح بعدها اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم برأس مال اجتماعي تنشط في مجال الاتصالات.

فبعد أزيد من عامين وبعد دراسات قامت بها وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال تبعت القرار 03/2000، أصبحت اتصالات الجزائر حقيقة جسدت في 2003 م.

وفي 01 جانفي 2003م كانت الانطلاقة الرسمية لمجمع اتصالات الجزائر، حيث كان على اتصالات الجزائر وإطاراتها الانتظار حتى هذا التاريخ لكي تبدأ الشركة في إتمام مشاورها الذي بدأته منذ الاستقلال لكن برؤى مغايرة تماما لما كانت عليه قبل هذا التاريخ، حيث أصبحت الشركة مستقلة في تسييرها على وزارة البريد ومجبرة على إثبات وجودها في عالم لا يرحم، فيه المنافسة شرسة والبقاء فيها للأقوى والأجدر خاصة مع فتح سوق الاتصالات على المنافسة.

### (1) التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر (المؤسسة الأم):

هي مؤسسة خدماتية تجارية وتعتبر المتعامل التاريخي لقطاع الاتصالات في الجزائر وهي شركة ذات أسهم برأس مال قدره 220 مليار دينار ما يعادل 1.71 مليار دولار لسنة 2019. تنشط في سوق الهاتف الثابت، والحلول الشبكية لتحويل المعطيات والصوت بالنسبة للشركات والخواص حيث ان اتصالات الجزائر تعتبر الرائدة في هذا القطاع بالجزائر.

▪ مقرها الاجتماعي هو الطريق الوطني رقم 50 ديار الخمس المحمدية 16130 الجزائر العاصمة.

<sup>1</sup>: مصلحة المالية والمحاسبة (المديرية العملية للاتصالات بالشلف)

- السجل التجاري الخاص بها تحت رقم 02 ب 18083.
- البند الضريبي لها 162938238021.
- تحويل وزارة البريد والمواصلات إلى وزارة البريد والتكنولوجيا الإعلام والاتصالات والتي وكلت لها مهمة الضبط ووضع استراتيجية قطاعية لتطوير تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

## (2) أهداف مجمع اتصالات الجزائر

سُطرت إدارة مجمع اتصالات الجزائر برنامجها منذ البداية ثلاثة أهداف أساسية تقوم عليها الشركة وهم:

- ✓ الجودة.
- ✓ الفعالية.
- ✓ نوعية الخدمات.

وقد سمحت هذه الأهداف التي سطرته اتصالات الجزائر ببقائها في الريادة و جعلها المتعامل رقم واحد في سوق اتصالات الجزائر.

**المطلب الثاني: التعريف بالمديرية العملية للاتصالات بالشلف وهيكلها التنظيمي**

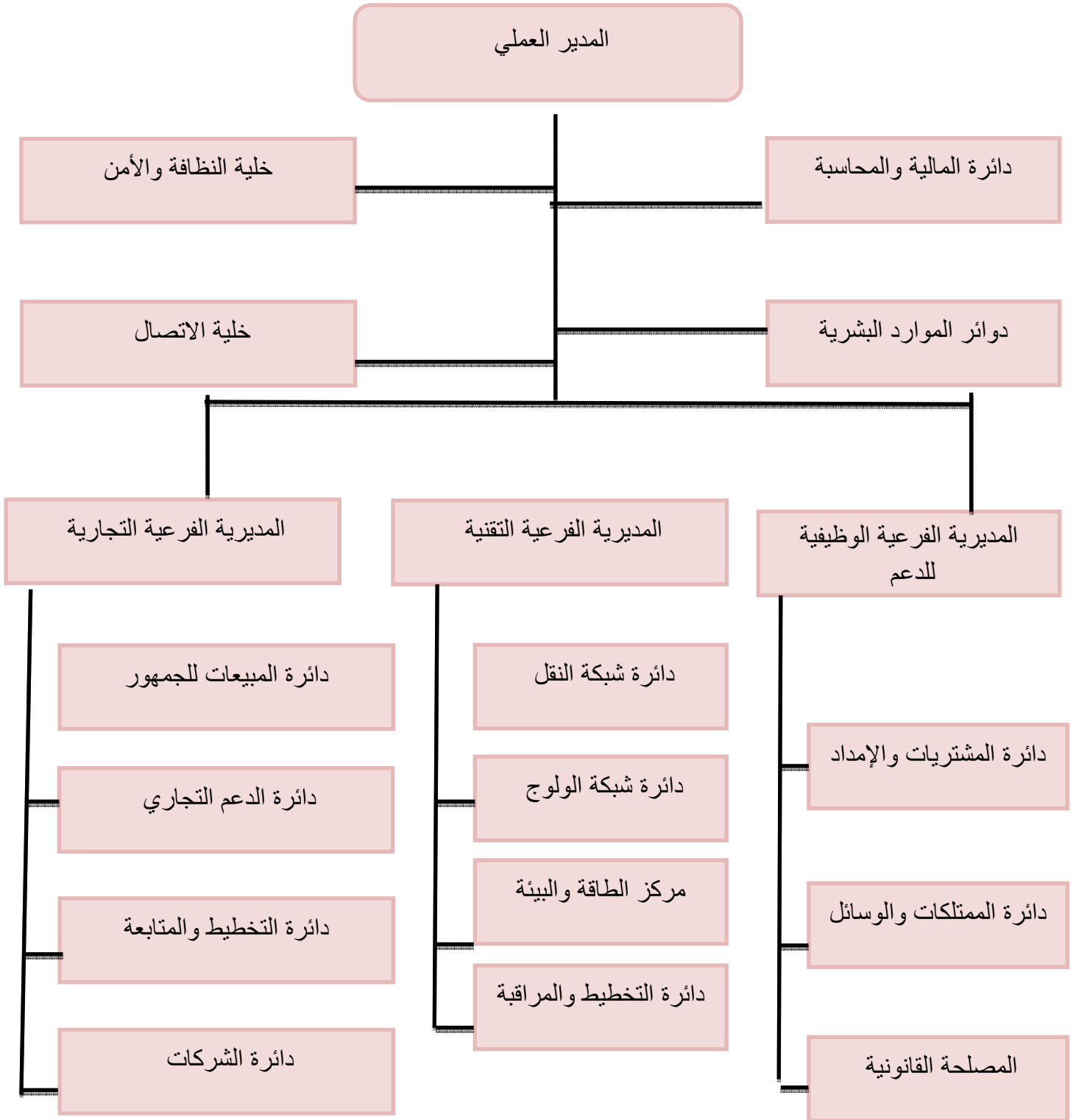
### 1. التعريف بالمديرية العملية للاتصالات بالشلف:

المديرية العملية للاتصالات الجزائر الشلف والتي نحن بصدد إجراء دراسة عنها وهي مديرية مؤسسة إدارية خدمتية وتجارية تقع وسط مدينة الشلف بشارع ابن باديس وهو بذلك موقع استراتيجي يساعد المؤسسة على التعامل مع زبائنها واستقطاب عدد كبير منهم، حيث تقوم هذه المديرية بدور بسيط بين الإدارية المحلية والمركزية للقطاع أما الأدوار الأخرى فتتمثل فيما يلي:

- ترقية نشاطات اتصالات الجزائر.
- استخدام الطرق العملية الحديثة في التسيير والعمل على خفض التكاليف والرقابة عليها.
- الاتصال بالهيئات والمؤسسات التي تنشط في قطاعها.

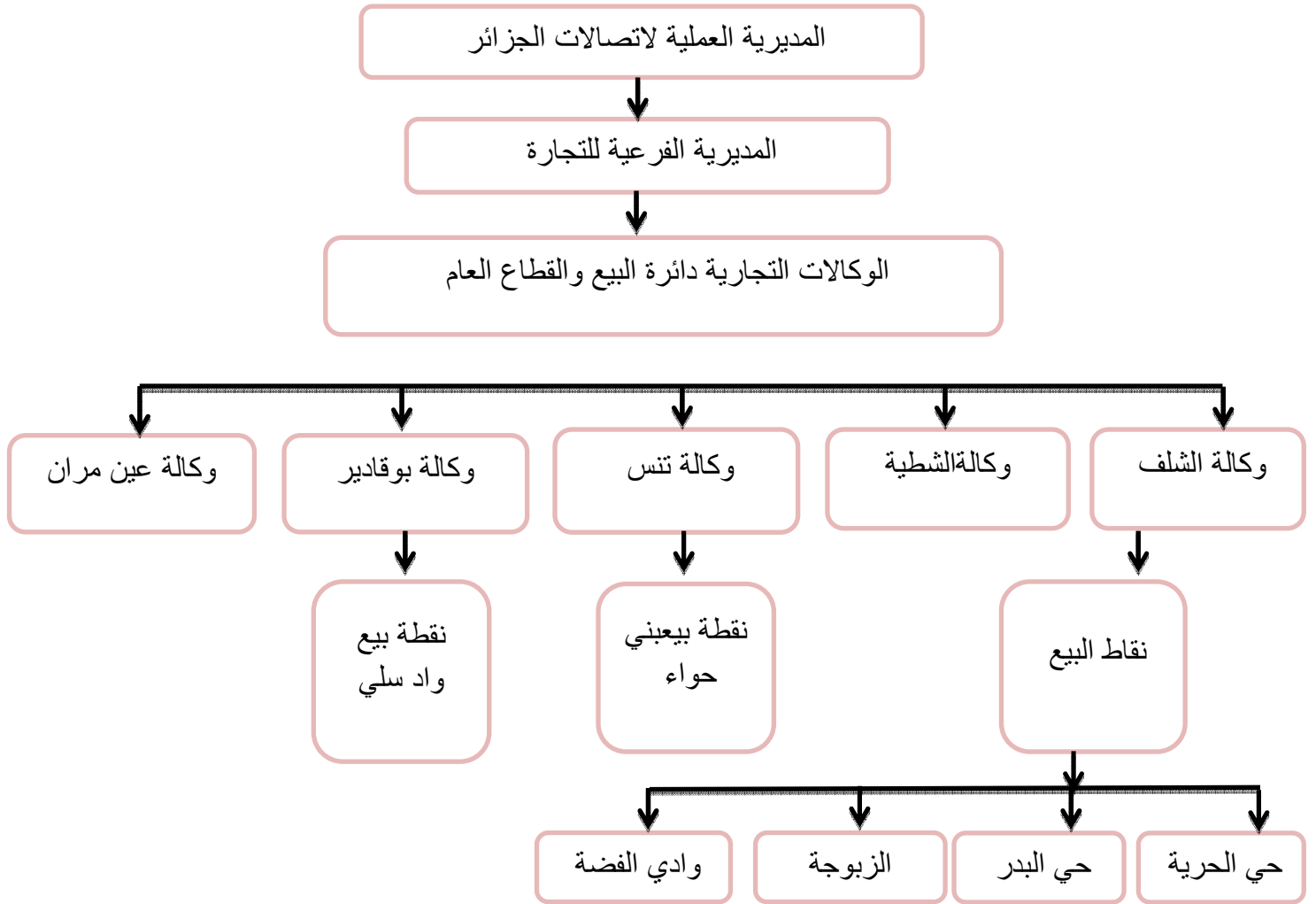
2. الهيكل التنظيمي وشرحه:

الشكل رقم 04-02: الهيكل التنظيمي لاتصالات الجزائر:



المصدر: قرار المديرية العامة رقم 1784/18 المؤرخ في 16 ديسمبر 2018 المتعلق بتنظيم المديرية.

الشكل 05-02: الهيكل التنظيمي للوكالات التجارية التابعة لولاية الشلف.



المصدر : معلومات مقدمة من طرق للوكالات التجارية التابعة لولاية الشلف

المطلب الثالث: مهام وأهداف المديرية العملية لاتصالات الجزائر بالشلف:

1 - المهام الرئيسية للمديرية العملية للاتصالات بالشلف:

يمكن حصر مهام المديرية العملية للاتصالات الجزائر بالشلف في النقاط التالية:

- ✓ رفع مستوى تحصيل الاستحقاقات الهاتفية الى نسبة تفوق 80% .
- ✓ تركيب وتوسيع الشبكة الهاتفية في الولاية وزيادة عدد المشتركين في الهاتف الثابت الخطي.
- ✓ زيادة عدد المشتركين في الانترنت عالي التدفق ADSL.

✓ إصلاح التعطلات التي تمس خطوط المشتركين فضلا عن المتابعة اليومية لشبكة الألياف البصرية الممتدة عبر الولاية.

✓ تزويد المؤسسات العمومية والشركات بالخدمات المختلفة للاتصالات كإنشاء شبكات محلية (انترنت) وتزويدها بالتجهيزات التي تستخدم في نقل المعطيات ( استقبال و إرسال) مثل الخطوط الخاصة. liaison spécialisée.

✓ تزويد المديرية العامة بالإحصاءات الأسبوعية والشهرية والسنوية وبالمعطيات والمعلومات التي تتعلق بالمشاريع المستقبلية.

## 2 - أهداف المديرية العملية لاتصالات الجزائر بالشلف:

تهدف المديرية العملية لاتصالات الجزائر بالشلف لتحقيق الأهداف التالية:

✓ الزيادة في عرض الخدمات الهاتفية وتسهيل عملية المشاركة في مختلف خدمات الاتصال لأكبر عدد ممكن من المستعملين خاصة في المناطق الريفية.

✓ زيادة جودة ونوعية الخدمات المعروضة، والتشكيلية المقدمة وجعلها أكثر من منافسة في خدمات الاتصال.

✓ تنمية وتطور شبكة وطنية للاتصالات، وفعالية توصيلها بمختلف طرق الإعلام.

✓ المشاركة كمثل رئيسي في مجال فتح برامج تطوير مؤسسة الإعلام في الجزائر.

✓ الخدمات الجيدة (البيع والشراء) عبر الشبكة العنكبوتية، وكذلك تكوين مركز معلومات وتوجيه.

✓ التزويد بخدمات الاتصال عن بعد والتي تسمح بنقل وتبادل الأصوات الرسائل المكتوبة، المعطيات الرقمية، المعلومات المرئية والمسموعة... الخ.

✓ العمل على كسب سمعة حسنة والمحافظة عليها بالتخلي على أنماط التسيير التقليدية والتصرفات السلبية.

✓ تنمية نشاطات اتصالات الجزائر وترقيتها خاصة فيما يخص خدماتها التي تعاني في المنافسة الأجنبية.

✓ تحقيق أقصى الأرباح الممكنة.

### المطلب الرابع: نظام المعلومات المستخدم في مؤسسة اتصالات الجزائر

يرتكز نشاط مؤسسة اتصالات الجزائر على نظام للمعلومات يساعد العاملين فيها للقيام بوظائفهم ومهامهم، وهذا المبحث خصص لعرض نظام المعلومات المستخدم.

ارتأينا دراسة نظام أوراكل المالي " FINANCE ORACLE " الذي يستعمل في المديرية العامة للمحاسبة بصفة عامة، وعلى مستوى قسم المالية والمحاسبة بالمديرية العملية محل التطبيق على وجه الخصوص.

#### 1 - نظام أوراكل ORACLE « »

يمثل قاعدة بيانات ، وهو حل كامل ومتكامل للتطور السريع لمحاسبة الشركة، أنشأها لاري إيسون في مختبرات تطوير البرمجيات للاستثمارات عام 1977م برفقة بوب مينر وإيد أويش وقامت الشركة بتطوير النسخة الأولى من برمجيات أوراكل من الاسم الرمزي لمشروع ممول من طرف وكالة المخابرات الأمريكية عمل عليه لاري إيسون عندما كان موظفا في امبيكس.

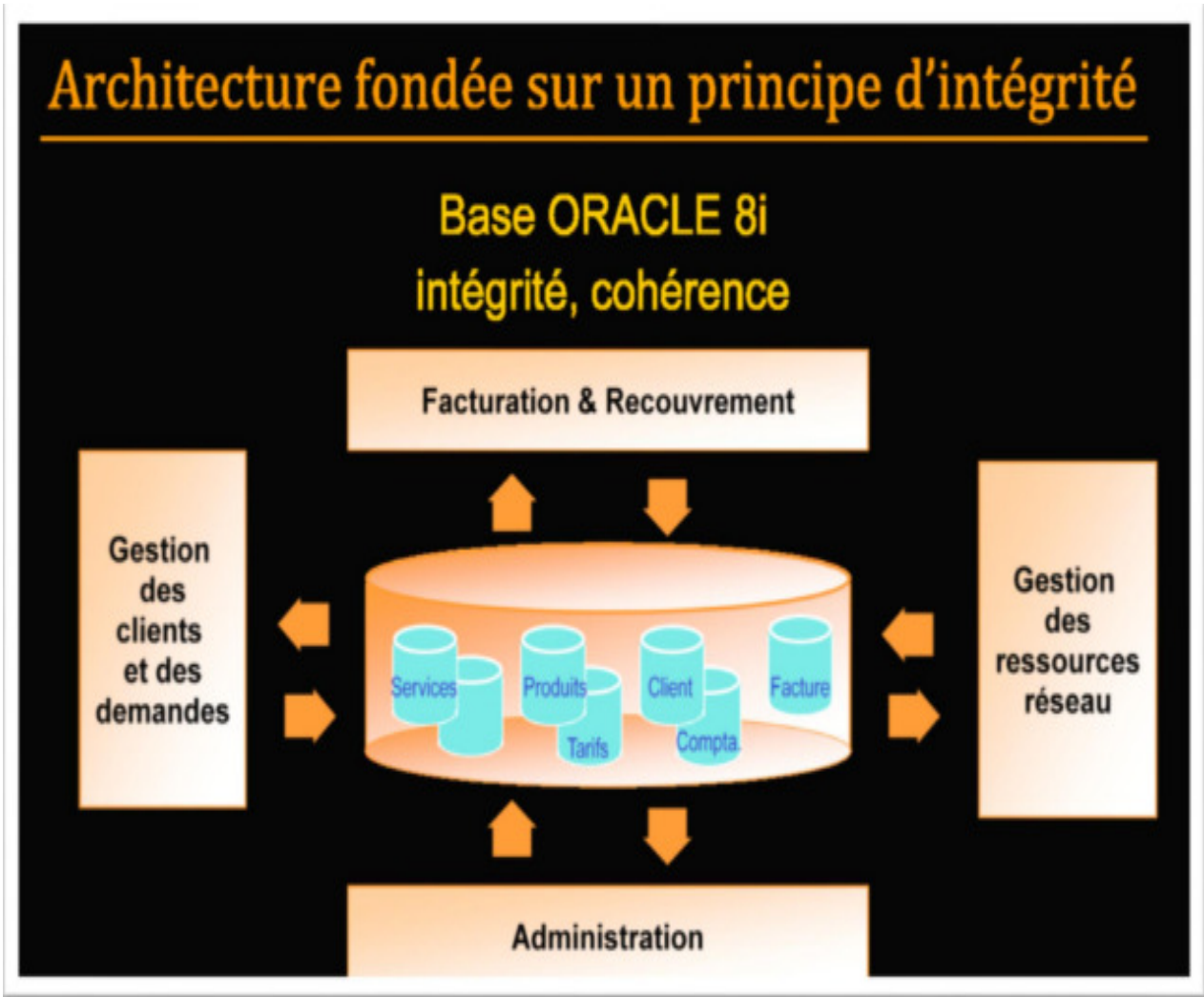
نظرا للامتيازات التي يتمتع بها برنامج اوراكل « ORACLE » قررت مؤسسة اتصالات الجزائر اقتناء هذا البرنامج سنة 2005 سرى تطبيقه والعمل به منذ 01 جانفي 2007 إلى يومنا هذا، اوراكل المالي موجه الى مديرية المحاسبة والمالية.

تم تحديث برنامج أوراكل في 01 جانفي 2010 وفي إطار استراتيجية المؤسسة اتصالات الجزائر لتبني محتواه كان من اللازم تكييفه وفقا لمتطلبات النظام المحاسبي المالي، وفي هذا الصدد قام فريق العمل الذي كونته المديرية العامة للانتقال من المخطط المحاسبي الوطني الى النظام المحاسبي المالي وذلك بالقيام بالأعمال الآتية:

- تكوين قاعدة معلومات النظام المحاسبي المالي في برنامج اوراكل.
- إدخال في هذه القاعدة معلومات النظام المحاسبي المالي، الخاصة بمؤسسة اتصالات الجزائر التي تم إعدادها من قبل.
- ✓ حتى يتمكن هذا البرنامج من إعداد الكشوف المالية المفروضة من طرف المشرع قام فريق العمل في الجانب التقني بتصميم الكشوف المالية المفروضة من النظام المحاسبي المالي والتي تتمثل في :

1. الميزانية ؛
2. حساب النتائج؛
3. جدول سيولة الخزينة؛
4. جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة ؛
5. ملحق تقييم قواعد ومبادئ المحاسبة المستعملة ومعلومات مكملة للميزانية وحساب النتائج.

الشكل رقم 06-02 : تصميم نظام اوراكل « ORACLE »<sup>1</sup>



<sup>1</sup>عزيز مهديد، معمر لعويجي، "أثر إستخدام نظام المعلومات المحاسبي أوراكل على جودة الكشوف المالية دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر المديرية العملية للمسيلة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية و المحاسبة تخصص محاسبة و تدقيق، 2018، ص56

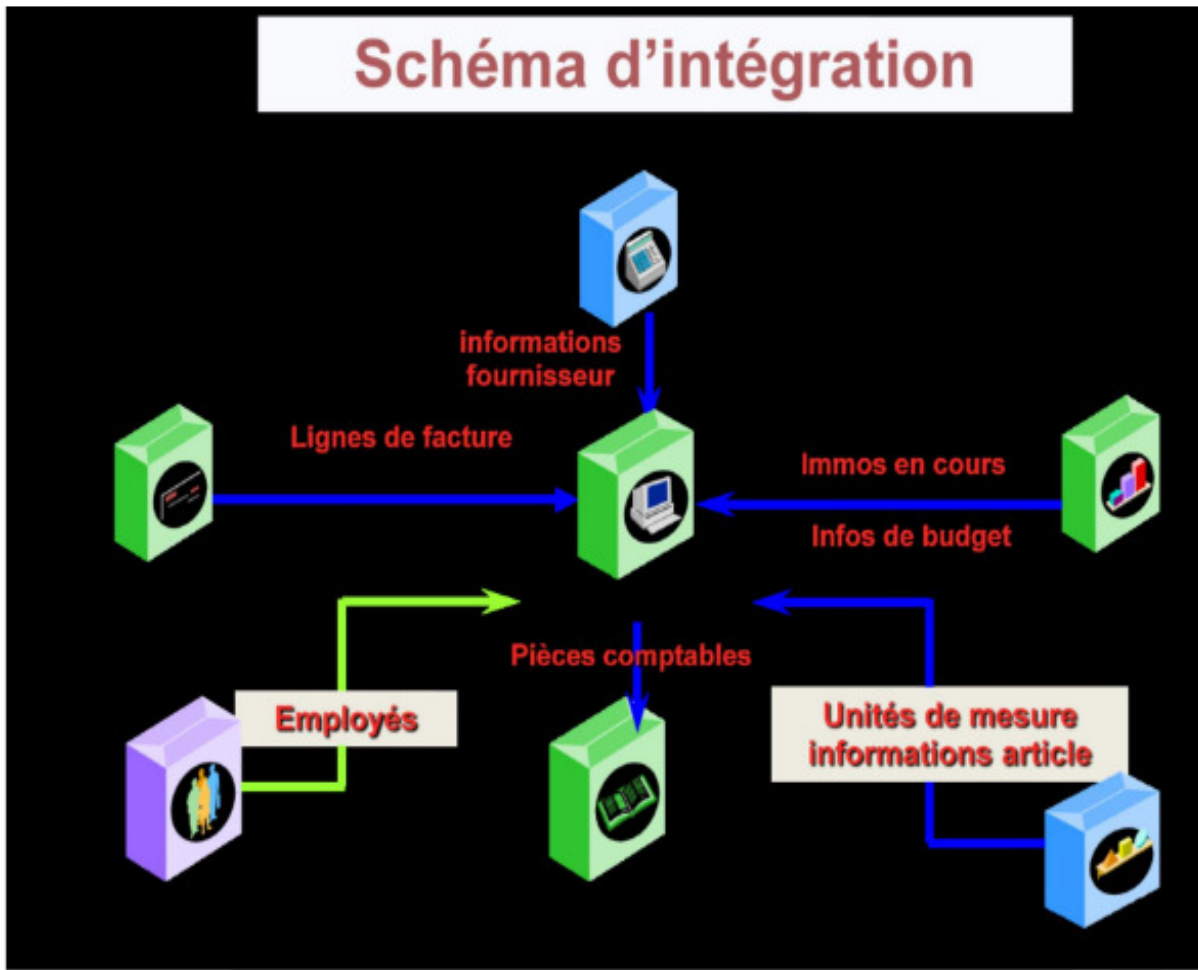


يوضح الشكل أعلاه قاعدة بيانات أوراكل وهي مصب لمختلف التعاملات تقوم بها الشركة، مجلس الإدارة بحاجة لمعرفة كل المعاملات التي تقوم بها المديرية الفرعية فتطلب المعلومة من نظام أوراكل "كفاتورة، المنتج، الزبون، المورد، أسعار الخدمات..."

## (2) - تصميم نظام أوراكل ومسار المعلومة فيه:

في هذا المطلب تم توضيح تصميم برنامج أوراكل من الشركة الأم ومدخلات ومخرجات هذا النظام.

الشكل رقم 07-02 : برنامج اوراكل المالي<sup>1</sup>



<sup>1</sup>عزيز مهديد، معمر لعويجي، "أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي أوراكل على جودة الكشوف المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية للمسيولة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية و المحاسبة تخصص محاسبة و تدقيق، 2018 ص 57

يفسر الشكل أعلاه تصميم نظام أوراكل حيث نجد كأساس أوراكل للمحاسبة العامة ORACLE GENERAL LEDGER وهو القاعدة الرئيسية لأوراكل ثم تتفرغ منه مجموعة من البرامج الفرعية وهي كالتالي :

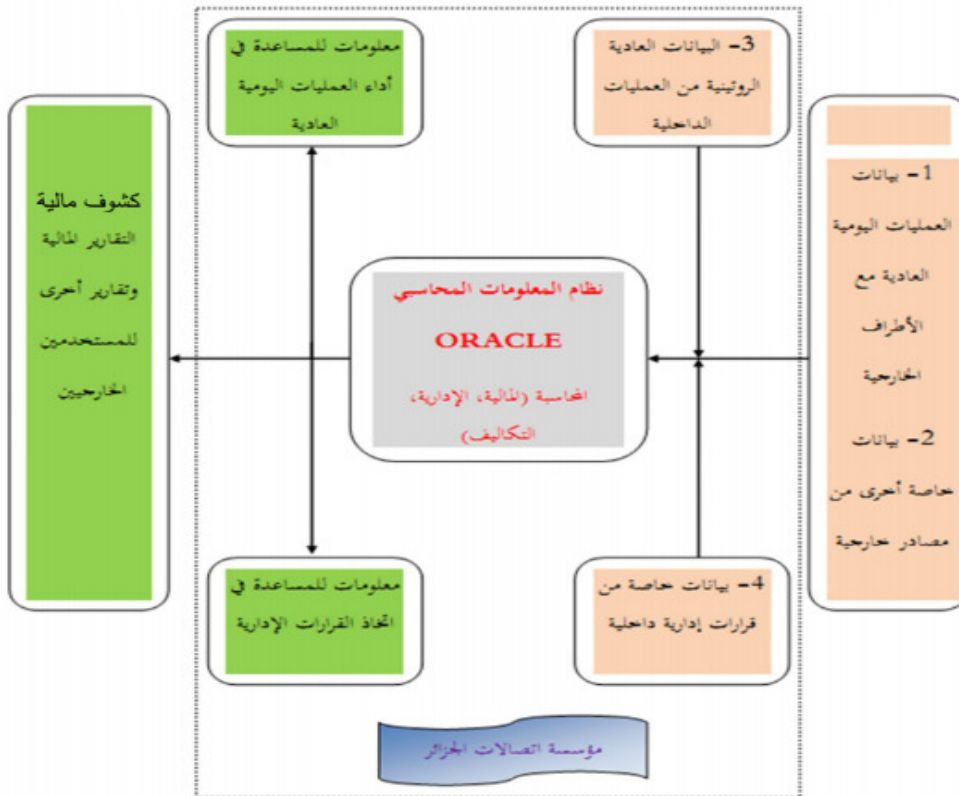
✓ ORACLE HR : يمثل هذا البرنامج تسيير الموارد البشرية.

✓ ORACLE FA : يمثل هذا البرنامج التثبيات والاهتلاكات.

✓ ORACLE GL : يمثل هذا البرنامج النقديات.

✓ ORACLE AP : يمثل هذا البرنامج الموردين.

الشكل رقم 08-02: مدخلات ومخرجات نظام اوراكل « ORACLE »<sup>1</sup>



<sup>1</sup>عزيز مهديد، معمر لعويجي، "أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي أوراكل على جودة الكشوف المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية للمسيلة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية و المحاسبة تخصص محاسبة و تدقيق، 2018، ص58

## المبحث الثاني : الدراسة الميدانية للمديرية العملية للاتصالات بالشلف

### المطلب الأول: الطريقة المنهجية للدراسة

#### مجتمع الدراسة:

تم إنتقاء عينات قصد إجراء هذه الدراسة حيث تتكون هذه العينة من إطارات مصالح المالية والمحاسبة والخزينة من خلال الاستبيانات حيث شملت هذه الدراسة بمديرية العملية للاتصالات وجميع وكالات تجارية تابعة لذات المديرية بالشلف، حيث وزع 30 إستبانة وتم استرجاع 25 إستبانة وتم تحليل النتائج وفق أسلوب اختبار الفرضيات.

ومن أهم متغيرات هذه الدراسة لدينا المعلومات الشخصية والوظيفية(الجنس، العمر، الاختصاص سنوات الخبرة).

#### وصف خصائص عينة الدراسة:

تم في هذه الفقرة عرض النتائج المتعلقة بالمعلومات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وتحليلها.

#### جدول رقم 01-02 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
60 %	15	ذكر
40%	10	انثى
100%	25	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات الدراسة.

جدول رقم ( 01 ) يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس: وقد تبين أن أفراد العينة من الذكور بلغت ( 15 فرد) أي بنسبة ( 60%)، والإناث ( 10 أفراد) وبنسبة ( 40%).

جدول رقم 02-02: توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر.

العمر	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 30 سنة	07	%28
30 - أقل من 40 سنة	08	%32
40 - أقل من 50 سنة	06	% 24
50 سنة فأكثر	04	% 16
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات الدراسة.

جدول رقم ( 02 ) يبين توزيع العينة حسب العمر، وقد تبين من الجدول أن (28%) من أفراد العينة كانت أعمارهم أقل من 30 سنة و(32%) من أفراد العينة تراوحت أعمارهم بين 30 إلى 40 سنة و(24%) من أفراد العينة تراوحت أعمارهم من 41 إلى أقل من 50 سنة، و(16%) من أفراد العينة كانت أعمارهم 50 سنة فأكثر.

جدول رقم 03-02: يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

العمر	التكرار النسبة المئوية	النسبة المئوية
محاسبة	07	% 28
علوم مالية	08	% 32
اقتصاد	01	% 04
تخصص آخر	02	% 08
علوم تجارية	07	% 28
المجموع	25	% 100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات الدراسة.

جدول رقم ( 03 ) يبين توزيع العينة حسب التخصص، ويتبين من الجدول أن نسبة أفراد العينة من تخصص المحاسبة ( 28% ) و ( 32% ) من العلوم المالية، و ( 04% ) من الاقتصاد و ( 08% ) من تخصص آخر ونسبة ( 28% ) لتخصص العلوم التجارية .

جدول رقم 04-02: يبين توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة.

العمر	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 05 سنوات	07	28 %
من 05 إلى 10 سنوات	08	32 %
من 10 إلى أقل من 15 سنة	06	24 %
من 15 سنة فأكثر	04	16 %
المجموع	25	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات الدراسة.

جدول رقم ( 04 ) يبين توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة، وقد تبين من الجدول أن خبرات أفراد عينة الدراسة في مؤسسة اتصالات الجزائر توزعت على أربع فئات، حيث بلغ عدد أفراد العينة الذين تقل خبرتهم عن 05 سنوات 07 أفراد وبنسبة ( 28% )، بينما بلغ عدد أفراد العينة الذين تتراوح خبراتهم ما بين 05 إلى 10 سنوات، 08 أفراد أي بنسبة ( 32% ) وبلغ أفراد العينة الذين تتراوح خبراتهم ما بين ( 10 إلى أقل من 15 سنة ) 06 أي بنسبة، ( 24% ) وأخيرا بلغ عدد أفراد العينة الذين تتراوح خبرتهم 15 سنة فأكثر 04 أفراد أي بنسبة ( 16% ).

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة

صدق وثبات أداة الدراسة:

استخدم الباحث طريقة ألفا كرو نباخ لقياس ثبات وصدق أداة الدراسة حيث بلغت النسبة ( 80.08% ) وهي نسبة عالية جدا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 05-02: يبين معامل ألفا كرومباخ لعينة الدراسة

عدد العينات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرومباخ
25	26	80.08

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج الدراسة.

مقياس الإستبانة:

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت (likeret scale) المكون من خمس درجات لتحديد أثر مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المنشورة في الاستبيان، كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم 06-02: يبين معامل كرونباخ لعينة الدراسة ولمحاور الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	13	0.764
المحور الثاني	13	0.713
الاستبيان ككل	26	0.808

المصدر : من إعداد الطالبين

الجدول رقم 07-02: يبين مستوى الأثر

الدرجة	مستوى الأثر
1	غير موافق بشدة
2	غير موافق
3	محايد
4	موافق
5	موافق بشدة

المصدر : من إعداد الطالبين

كما تم وضع مقياس تربيئي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام المقياس الترتيبي للأهمية، للاستفادة منها فيما بعد عند التحليل، كما هو موضح في الجدول رقم (08):

جدول رقم 08-02: يوضح مقياس لتحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
1.80 - 1	متدنية جدا
2.61 - 1.81	متدنية
3.42 - 2.62	متوسطة
4.24 - 3.43	عالية
5 - 4.24	عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبين.



ولقد قام الطالبين باستخدام برنامج SPSS الإحصائي لتحليل نتائج الاستبيان.

### المطلب الثالث: النتائج والمناقشة

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق لعرض نتائج الدراسة وتحليل ومناقشة هذه النتائج.

#### عرض النتائج:

للتعرف على نتائج الفرضية تم توجيه أسئلة تتعلق بالدراسة، وقد تم تصنيف إجابات أفراد العينة في خمس بدائل تتدرج من موافق بشدة إلى غير موافق بشدة.

#### عرض نتائج الفرضيات:

##### الفرضية الأولى:

لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإفصاح الفعلي المطلوب توفره بشكل عام في القوائم المالية الصادرة عن مؤسسة اتصالات الجزائر، ومستوى الإفصاح المطلوب حسب منظور النظام المحاسبي المالي

##### الفرضية الثانية:

لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى النظام المحاسبي المطلوب توفره في القوانين والتشريعات الجزائرية ومستوى الإفصاح المطلوب توفره في المؤسسة الاقتصادية (مؤسسة اتصالات الجزائر).

##### الفرضية الثالثة:

بعد ربط كل من المحور الأول والمحور الثاني باستخدام نظام SPSS تم التأكد من وجود علاقة بين مستوى الإفصاح المحاسبي والنظام المحاسبي المالي وفق للمعادلة التالية:

$$Y = 5.034 + 0.178X$$

حيث تبين أنه كلما زاد مستوى الإفصاح بوحدة واحدة يتضح قيمة الارتباط أو التعامل بقيمة 5.212 وحدة

جدول رقم ( 08 ) جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور دراسة الفرضية الأولى :

المحور الأول: أسس الإفصاح المحاسبي من منظور تطبيق النظام المحاسبي المالي

الدرجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
موافق	0.458	4.28	الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية يكون وفقا للمعايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولية.
موافق بشدة	0.586	4.48	يوجب النظام المحاسبي المالي على المؤسسات الاقتصادية إعداد كل القوائم المالية (الميزانية، جدول حساب النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغيير الأموال الخاصة، الملاحق المرفقة والتفسيرية).
موافق	0.737	4.28	يدعم الإفصاح المحاسبي سياسات المؤسسة الممنهجة لإعداد التقارير المالية والكشوفات المحاسبية.
موافق	0.490	4.36	يولي النظام المحاسبي المالي أهمية بالغة للإفصاح عن القوائم المالية في الآجال المحددة قانونا.
موافق	1.077	3.92	يوجب النظام المحاسبي المالي الثبات في استخدام طرق الإفصاح المحاسبي عن المعلومات.
موافق	0.781	4.12	التغيرات المحاسبية وتعديل الأخطاء وطرق معالجتها وفقا لمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي المنصوص عليها وفقا للنظام المحاسبي المالي.
موافق	0.600	4.12	متطلبات الإفصاح المحاسبي وفقا للنظام المحاسبي المالي تلبى احتياجات أغلبية مستخدمي المعلومات المالية.
موافق	0.542	4.28	القوائم المالية المعدة وفقا لمتطلبات النظام المحاسبي المالي المفصح عنها تعطي صورة صادقة وحقيقية عن واقع المؤسسات الاقتصادية.
موافق	0.374	4.16	الإفصاح عن أي ضعف في الالتزام بالمبادئ المحاسبية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي يعتبر ضروري وإلزامي.
موافق	0.458	4.28	تضمن القوائم المالية المنشورة بأرقام ومقارنتها بعدة سنوات سابقة له

			أهمية بالغة لدراسة تطور نشاط الشركة.
موافق	0.408	4.20	11 استناد التسجيل المحاسبي على المبادئ المحاسبية المقننة وفقا للنظام المحاسبي المالي.
موافق بشدة	0.900	3.60	12 إعداد الكشوف المالية وفقا للأشكال والمحتوى الصادر عن المجلس الوطني للمحاسبة.
موافق	0.812	3.92	13 المصادقة على الكشوف المالية من طرف المدقق الخارجي والجمعية العامة للمساهمين قبل الإفصاح عنها يعتبر أمرا ضروريا.

**المصدر:** من إعداد الطالبين بناء على نتائج الدراسة.

من خلال الجدول رقم ( 08 ) يتضح لنا أن المتوسطات الحسابية لنتائج الفرضية الأولى تراوحت بين (3.68 – 3.75) وبانحراف معيارية (1.040 – 1.224). وهي أعلى من المتوسط الإفتراضي (3)، وهذا يعني موافقة عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس الفرضية، حيث تراوحت درجتها بين متوسطة وعالية.

**جدول رقم ( 09):** جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور دراسة الفرضية الثانية :

**المحور الثاني: النظام المحاسبي المالي وفق التشريع المعمول به**

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
موافق	0.440	3.88	1 احترام التشريع الجبائي من اجل إعداد الكشوف المالية الجبائية المفصح عنها.
موافق	0.0440	4.12	2 اعتماد أساليب أكثر دقة ووضوح في عرض والإفصاح عن الكشوف المالية لتسهيل فهمها من طرف الفئات المستخدمة لها.
موافق	0.374	4.16	3 التغيير في السياسات والطرق المحاسبية يؤثر على قابلية المقارنة للكشوف المفصح عنها.
موافق	0.577	4.20	4 المستفيدون والمستخدمون للكشوف المالية من اجل تلبية حاجاتهم

الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي وعلاقته بفعالية النظام المحاسبي المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

			المتعلقة باتخاذ القرارات وهم المساهمون، المستثمرون، المقرضون، الدائنون، العملاء، والأجهزة الحكومية ومختلف مؤسساتها.	
موافق	0.510	4.48	5 اخذ الأحداث اللاحقة بعين الاعتبار وفق النظام المحاسبي المالي يزيد من موثوقية الكشوف المالية المفصح عنها.	
موافق بشدة	0.577	4.60	6 الإفصاح المحاسبي الشفاف عن الكشوف والتقارير المالية يتطلب درجة عالية من التفصيل.	
موافق	0.583	4.44	7 الإفصاح عن أي إخلال في الالتزام بالمبادئ المحاسبية والتشريع المعمول به يجعل القوائم المالية أكثر دقة وموثوقية.	
موافق	0.458	4.88	8 تعتبر المعلومات المالية المفصح عنها مرجعا في إعداد التقارير المالية للمؤسسة الاقتصادية.	
موافق	0.614	4.28	9 إن القوائم المالية التي تنشرها المؤسسة الاقتصادية تساعد مستخدميها على اتخاذ قراراتهم أكثر رشدا.	
موافق	0.779	4.28	10 الإفصاح المحاسبي يقدم الكشوف المالية والمحاسبة يسمح بتحليلها وتحديد الانحرافات والمسؤوليات.	
موافق	0.507	4.44	11 الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية للسنة المالية ومقارنتها مع السنو	
موافق بشدة	0.569	4.36	12 التشريعات والقوانين الجزائرية المتعلقة بالإفصاح تتماشى مع متطلبات النظام المحاسبي المالي.	
موافق	0.638	4.36	13 الاعتماد على الكشوف المالية المفصح عنها يبرر شفافيتها وتعبيرها الصادق ومشروعيتها عن واقع المؤسسة الاقتصادية.	

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج الدراسة.

### خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية تبين لنا أنه:

- ✓ القوائم المالية الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية معدة وفقا للأسس المتبعة حسب منظور النظام المحاسبي المالية ومطابقة للقوانين والتشريعات المعمول بها؛
- ✓ القوائم المالية الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تتوفر على درجة عالية من الإفصاح؛
- ✓ كلما زادت نسبة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية كلما أعطت للنظام المحاسبي درجة عالية من الشرعية والموثوقية؛
- ✓ كلما زاد الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية زادت فعاليته في ترشيد القرارات المتخذة في مجال الاستثمار والاقتراض.

### خاتمة:

يمكننا القول أن الإفصاح المحاسبي هو الإنتاج النهائي لوظيفة المحاسبة والذي يتم من خلاله إيصال المعلومة المحاسبية إلى مستخدميها ويعتبر أيضا ذو أهمية لما له من أثر على القرارات المتخذة من خلال توفيره المعلومة الواضحة والمفهومة في الوقت وبالكم المناسب عن طريق الكشف المالية التي تنتشرها المؤسسة الاقتصادية التي تمثل المصدر الأساسي للمعلومات المستخدمة في اتخاذ القرارات وترشيدها.

كما تعتبر العديد من المؤسسات الاقتصادية وعلى رأسهم مؤسسة اتصالات الجزائر الإفصاح المحاسبي وسيلة للاتصال بالعالم الخارجي لذا تسعى من خلاله إلى إظهار الوضعية الحقيقية للمؤسسة والتوجيهات المستقبلية بكل مصداقية حيث أصبح شائع الاستخدام وأصبح العديد من مستخدمي التقارير المالية يطالبون بالمزيد من الإفصاح وذلك بهدف أن تكون البيانات المحاسبية صادقة ومعبرة عن المحتوى الحقيقي للأحداث المالية التي تظهرها.

ومن خلال دور الإفصاح المحاسبي في تفعيل النظام المحاسبي حاولنا معالجة الإشكالية المطروحة والتي كان فيها السؤال الرئيسي كما يلي:

ما دور الإفصاح المحاسبي في تفعيل النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الاقتصادية؟.

ومن خلال فصلي الدراسة النظرية والدراسة الميدانية في المديرية العملية للاتصالات يمكن عرض نتائج الدراسة، التوصيات المقدمة، آفاق البحث لما يلي:

### 1. اختبار نتائج الفرضيات:

بعد استعراضنا لمختلف جوانب البحث توصلنا أثناء اختبار الفروض إلى النتائج التالية:

أ) بخصوص الفرضية الأولى: والتي تقوم على الإفصاح المحاسبي من منظور النظام المحاسبي المالي فعالية أفراد العينة قد أجمعوا على الإفصاح المحاسبي يجب أن يكون وفق للأسس والقواعد تتناسب مع التشريعات المعمول بها في النظام المحاسبي المالي من أجل إضفاء الصدق والشرعية للأحداث الاقتصادية التي تمت خلال السنة المالية.

ب) بخصوص الفرضية الثانية: والتي تقوم على تطبيق النظام المحاسبي المالي وفقا للتشريعات والقوانين المعمول بها فغالبية أفراد العينة قد أجمعوا أن المقومات الأساسية للنظام المحاسبي المالي المتبعة يجب أن تكون وفقا للتشريعات والقوانين المعمول بها لإعطاء الكشوف المالية درجة عالية من الشرعية.

ج) بخصوص الفرضية الثالثة: والمتمثلة في علاقة الإفصاح المحاسبي بالنظام المحاسبي المالي وحسب مخرجات نظام SPSS فإنه يوجد علاقة بين الإفصاح المحاسبي والنظام المحاسبي المالي حيث كلما زاد مستوى الإفصاح بصفة أدق كلما كان النظام المحاسبي أكثر فعالية ومصداقية.

### نتائج الدراسة:

بعد معالجتنا للموضوع لفصله النظري والتطبيقي توصلنا إلى مجموعة من النتائج:

- ❖ إن تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر يعد خطوة هامة قامت بها الدولة ويمكن هذا النظام من الإفصاح الشامل عن نتائج وضعية أنشطة المؤسسات ونشر معلومة مفهومة وسهلة للقراء من قبل مستخدمي القوائم المالية على المستوى الوطني والدولي. وهو ما يسمح باتخاذ القرارات وإجراء المقارنات التي تمكن المستثمر من المفاضلة واختيار البديل في مجالات الاستثمار.
- ❖ رغم مزايا وفوائد الإفصاح وخاصة من حيث مقدار الملائمة والثقة التي يمنحها للمستخدمين الداخليين والخارجيين ولذلك نجد أن المؤسسات تحرص دائما على الفوائد الناتجة عن الإفصاح تفوق التكاليف المترتبة عليه.
- ❖ إن الالتزام بمتطلبات الإفصاح وفقا لمعايير المحاسبة الدولية من شأنه تعزيز جودة وواقعية المعلومات وقابليتها للتحقيق.
- ❖ التزام المؤسسات الاقتصادية بمتطلبات الإفصاح عن جميع المعلومات المحاسبية ينتج عنه كشوف مالية ذات مصداقية وموثوقية.
- ❖ بهدف النظام المحاسبي المالي إلى اعداد كشوف مالية تقدم صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة وتزود مستخدمي هذه الكشوف بكافة المعلومات الصحيحة والشفافية التي تساعد في ترشيد قراراتهم.

## التوصيات:

- ضرورة اهتمام المؤسسات الاقتصادية باحتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية بمختلف فئاتهم بإفصاح عن تلك المعلومات بالكم والنوع اللازمين في الوقت المناسب.
- الحرص على تقديم الكشوف المالية بشفافية، وذلك بعرضها في المواقع الإلكترونية الخاصة بالمؤسسات لتمكين مستخدميها من الاطلاع عليها.
- ضرورة الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة في إعداد وعرض الكشوف المالية.
- إخضاع المؤسسات الاقتصادية للعديد من الهيئات الرقابية وعدم حصر ذلك في السلطات التنفيذية لضمان سير الأعمال بشكل سليم، وذلك من أجل الحصول على معلومات ذات جودة عالية.
- قيام الجهات المعنية بتفعيل دور المؤسسات الرقابية وتذكير المؤسسات الاقتصادية بالمتطلبات الإلزامية للإفصاح المحاسبي وفرض عقوبات رادعة في حالة ثبوت عدم التزامها بذلك.
- زيادة مستوى الإفصاح والشفافية في الكشوف المالية وإتاحتها لجميع الأطراف ذات الصلة بالمؤسسة.

## آفاق البحث:

يعتبر موضوع الإفصاح المحاسبي موضوع واسع النطاق حيث لا يمكننا إحاطته من كل جوانبه من خلال دراسة واحدة أو أخذ عينة واحدة في الدراسة الميدانية وهذا ما يفتح باب الدراسة إلى عدة دراسات مستقبلية:

- VI. تكييف النظام الجبائي الجزائري مع النظام المحاسبي المالي.
- VII. المعلومات المحاسبية وترشيد القرار في ظل النظام المحاسبي المالي بالجزائر
- VIII. مدى إلتزام المؤسسات الاقتصادية بمتطلبات الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية لإعداد التقارير المالية.
- IX. مدى قدرة المؤسسات الاقتصادية في تحقيق جودة معلوماتها من خلال الإفصاح في قوائمها المالية طبقا للنظام المحاسبي المالي.



## قائمة المراجع

الكتب :

عباس مهدي الشريازي، نظرية المحاسبة، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، ط4، 2001، .  
وصفي عبد الفتاح أبوالمكارم، القياس المحاسبي ،دا المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع ،2012،  
محمد المبروك أبو زيد، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة،  
مصر، ط4، 2005 ،

رضوان حلوة حنان، تطور الفكر المحاسبي ،مدخل نظرية المحاسبة، دارالثقافة والدار العلمية للنشر  
والتوزيع، عمان، الأردن، ط2001، 4،

سعود جايد العامري، المحاسبة الدولية (منهج علمي للمشاكل المحاسبية وحلوله)، دار المناهج للنشر  
والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، .

امين السيد احمد لطفي، نظرية المحاسبة، القياس والافصاح والتقرير المالي عن الالتزامات وحقوق  
الملكية، الدار الجامعية الإسكندرية، 2007،

بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS ، بدون دار  
نشر، الجزائر، ج1، 2010،

شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر،  
ج1، 2008، .

الأطروحات :

امينة محمد طيفور، الدراسة المحاسبية وحدود الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والمؤسسات المالية  
المماثلة في ظل IAS/IFRS (حالة الجزائر)، أطروحة دكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف،  
2016/2017، .

## قائمة المراجع

مداني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004.

### المذكرات :

عزيز مهديد ،معمّر لعويجي ،"أثر إستخدام نظام المعلومات المحاسبي أوراكل على جودة الكشوف المالية دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر المديرية العملية للمسيلة "،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية و المحاسبة تخصص محاسبة و تدقيق، 2018،

### المجلات :

زوبنة بن فرج، "الاتجاهات العالمية في الإفصاح بالبنوك التجارية"،الملتقى الوطني حول مستجدات الالفيه الثالثة (المؤسسات في ضوء التحولات المحاسبية الدولية)، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 12 و22 نوفمبر 2007،.

علال إبراهيم عرابي سجينى، قياس درجة ومدى الإفصاح المحاسبي في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية(دراسة علمية)، العدد الثامن، المجلة العلمية لكلية الإدارة والاقتصاد، جامعة قطر، قطر، 1997،.

### الملتقيات والمداخلات و المؤتمرات :

زوبنة بن فرج،"متطلبات الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك وفق المعايير المحاسبية الدولية - دراسة ميدانية لبعض البنوك التجارية الجزائرية"، العدد 15 ن مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، 2015،.

محمد الهادي ضيف الله ، "الاتجاهات الحديثة لتطوير وظيفة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية (IAS/IFRS)"، المؤتمر الدولي للمحاسبة والمراجعة في ظل بيئة الاعمال الدولية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 4 و 5 ديسمبر 2012،.

## قائمة المراجع

---

المراسيم و القوانين :

القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة

الرسمية للجمهورية الجزائرية المؤرخة في 25 نوفمبر 2007، العدد74، المادة3.

معلومات و معطيات من المديرية العملية لاتصالات الجزائر بولاية الشلف :

الموقع الإلكتروني لمؤسسة إتصالات الجزائر .

مصلحة المالية والمحاسبة(المديرية العملية للاتصالات بالشلف)

**الملاحق:**



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجبالي بونعاما - بخميس مليانة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

### استمارة استبيان

السيد(ة): المحترم(ة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد...

يسرنا ان نضع بين ايديكم هذا الاستبيان المعد بهدف الحصول على آرائكم واقتراحاتكم لاستفتاء البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية في إطار اتمام مذكرة ما ستير الموسومة ب:

**"الإفصاح المحاسبي ودوره في تفعيل النظام المحاسبي المالي لدى المؤسسة الاقتصادية"**

وهذا يشرفنا ان نطلب من سيادتكم التكرم بالإجابة على جميع فقرات الاستبيان المرفقة، علما بان النتائج التي ستخلص اليها الدراسة متوقفة على مصداقية الإجابة على جميع أسئلة الاستبيان، ونؤكد لكم بان جميع البيانات التي تدلون بها سنتعامل معها بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

الطالب: قارة عشيرة أحمد اشرف الأستاذ الدكتور: فرحول ميلود

الطالب: حفصاوي عبد الهادي

البريد الالكتروني: [AhmedKaraCHira84@gmail.com](mailto:AhmedKaraCHira84@gmail.com) - ق.ع.أ-

[Dadihadi56@gmail.com](mailto:Dadihadi56@gmail.com) - ح.ع.ه-

ملاحظة: يرجى الإجابة بوضع علامة ( X ) حسب الحالة التي تتفق مع رأيكم.

X. إشكالية الدراسة:

1- التساؤل الرئيسي:

ما هو دور الإفصاح المحاسبي في تفعيل النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الاقتصادية بصفة عامة ومؤسسة اتصالات الجزائر بصفة خاصة؟.

الجزء الأول: المعلومات الشخصية

1- الجنس:

انثى

ذكر

2- العمر:

من 30 سنة الى 40 سنة

اقل من 30 سنة

50 سنة فاكثر

من 41 سنة الى اقل من 50 سنة

3- التخصص:

علوم تجارية

علوم مالية

محاسبة

تخصصات أخرى

اقتصاد

4- عدد سنوات الخبرة:

من 05 الى 10 سنوات

اقل من 05 سنوات

أكثر من 15 سنة

من 11 سنة الى اقل من 15 سنة

## الجزء الثاني: محاور الدراسة

ملاحظة: يرجى الإجابة بوضع علامة ( X ) حسب الخانة التي تتفق مع رأيكم.

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	البيان	
<b>المحور الأول: أسس الإفصاح المحاسبي من منظور تطبيق النظام المحاسبي المالي</b>						
					1 الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية يكون وفقا للمعايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولية .	
					2 يوجب النظام المحاسبي المالي على المؤسسات الاقتصادية إعداد كل القوائم المالية(الميزانية، جدول حساب النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة، الملاحق المرفقة والتفسيرية).	
					3 يدعم الإفصاح المحاسبي سياسات المؤسسة الممنهجة لإعداد التقارير المالية والكشوفات المحاسبية.	
					4 يولي النظام المحاسبي المالي أهمية بالغة للإفصاح عن القوائم المالية في الأجل المحددة قانونا.	
					5 يوجب النظام المحاسبي المالي الثبات في استخدام طرق الإفصاح المحاسبي عن المعلومات.	
					6 التغيرات المحاسبية وتعديل الأخطاء وطرق معالجتها وفقا لمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي المنصوص عليها وفقا للنظام المحاسبي المالي.	
					7 متطلبات الإفصاح المحاسبي وفقا للنظام المحاسبي المالي تلبى احتياجات أغلبية مستخدمي المعلومات المالية.	
					8 القوائم المالية المعدة وفقا لمتطلبات النظام المحاسبي المالي المفصوح عنها تعطي صورة صادقة وحقيقية عن واقع المؤسسات الاقتصادية.	
					9 الإفصاح عن أي ضعف في الالتزام بالمبادئ المحاسبية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي يعتبر ضروري وإلزامي.	
					10 تضمين القوائم المالية المنشورة بأرقام ومقارنتها بعدة سنوات سابقة له أهمية بالغة لدراسة تطور نشاط الشركة.	
					11 استناد التسجيل المحاسبي على المبادئ المحاسبية المقننة وفقا للنظام المحاسبي المالي.	
					12 إعداد الكشوف المالية وفقا للأشكال والمحتوى الصادر عن المجلس الوطني للمحاسبة.	
					13 المصادقة على الكشوف المالية من طرف المدقق الخارجي والجمعية العامة للمساهمين قبل الإفصاح عنها يعتبر أمرا ضروريا.	

	البيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
<b>المحور الثاني: النظام المحاسبي المالي وفق التشريع المعمول به</b>						
1	احترام التشريع الجبائي من اجل اعداد الكشوف المالية الجبائية المفصح عنها.					
2	اعتماد أساليب اكثر دقة ووضوح في عرض والافصاح عن الكشوف المالية لتسهيل فهمها من طرف الفئات المستخدمة لها.					
3	التغيير في السياسات والطرق المحاسبية يؤثر على قابلية المقارنة للكشوف المفصح عنها.					
4	المستفيدون والمستخدمون للكشوف المالية من اجل تلبية حاجاتهم المتعلقة باتخاذ القرارات وهم المساهمون، المستثمرون، المقرضون، الدائنون، العملاء، والأجهزة الحكومية ومختلف مؤسساتها.					
5	اخذ الأحداث اللاحقة بعين الاعتبار وفق النظام المحاسبي المالي يزيد من موثوقية الكشوف المالية المفصح عنها.					
6	الإفصاح المحاسبي الشفاف عن الكشوف والتقارير المالية يتطلب درجة عالية من التفصيل.					
7	الإفصاح عن أي إخلال في الالتزام بالمبادئ المحاسبة والتشريع المعمول به يجعل القوائم المالية أكثر دقة وموثوقية.					
8	تعتبر المعلومات المالية المفصح عنها مرجعا في إعداد التقارير المالية للمؤسسة الاقتصادية.					
9	إن القوائم المالية التي تنشرها المؤسسة الاقتصادية تساعد مستخدميها على اتخاذ قراراتهم أكثر رشدا.					
10	الإفصاح المحاسبي يقدم الكشوف المالية والمحاسبة يسمح بتحليلها وتحديد الانحرافات والمسؤوليات.					
11	الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية للسنة المالية ومقارنتها مع السنوات السابقة دليل على الثبات في مبادئ وشرعية النظام المحاسبي المالي المتبع.					
12	التشريعات والقوانين الجزائرية المتعلقة بالإفصاح تتماشى مع متطلبات النظام المحاسبي المالي.					
13	الاعتماد على الكشوف المالية المفصح عنها يبرر شفافتها وتعبيرها الصادق ومشروعيتها عن واقع المؤسسة الاقتصادية.					

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى علاقة الإفصاح المحاسبي في تفعيل النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ولتحقيق هذا المبتغى قمنا بإجراء دراسة ميدانية للمديرية العملية للاتصالات بولاية الشلف وذلك باستخدام أداة استبيان للوقوف على آراء موظفي المديرية والوكالات التجارية الأربعة التابعة لها.

فتوصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن القوائم المالية المفصح عنها من طرف المؤسسات الاقتصادية دوريا لتقدم إلى مستثمريها ومقرضيها وكل المتعاملين معها تعتبر ذات أهمية بالغة وجد مهمة في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية، وهذا بناء على درجة الإفصاح، وخاصة بعد تبني الجزائر النظام المحاسبي المالي مؤخرا الذي ارتبط ارتباطا وثيقا بالإفصاح المحاسبي لإعطائه أكثر فعالية وجعل المعلومات المتعلقة بالكشوف المالية أكثر مصداقية وموثوقة.

الكلمات المفتاحية:

الإفصاح المحاسبي، القوائم والتقارير المالية، معايير المحاسبة الدولية (IAS)، معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS)، النظام المحاسبي المالي (SCF).

## SYMMARY :

This study aims to know the extent of the relationship of accounting system in Algerian economic institution.

To achieve this goal, we conducted a field study in the operational directorate of communication in the wilayat of chlef, using a questionnaire tool to find out the opinions of the employees of the directorate and its four commercial agencies.

Its chapter through this study indicates that the financial statements disclosed by the economic institution periodically to be presented to their investors, leaders and all those who deal with them are of great importance and very important in making their economic decisions and this is based on the degree of disclosure, especially of the accounting system financial recently which is closely related to the accounting disclosure to give it more effective and make the information related to the financial statement more credible and reliable.

**Keywords :** Accounting disclosure, lists and reports financial, international accounting standards (IAS), international financial reporting standards (IFRS), financial accounting system (SCF).